



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في دعم عملية التدقيق الداخلي
دراسة إستطلاعية لعينة من المحاسبين والمدققين في ولاية ميلة

المشرف	اعداد الطلبة	
عون صبرينة	سعيداني منال	1
	زواغي ريان	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	عون صبرينة
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الشكر والتقدير
II	إهداء-الطالبة سعيداني منال
III	إهداء-الطالبة زواغي ريان
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	ملخص البحث
أ-هـ	مقدمة العامة
30-2	الفصل الأول: الإطار النظري لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية
2	تمهيد الفصل الأول
14-3	المبحث الأول: ماهية أنظمة المعلومات
3	المطلب الأول: مفهوم أنظمة المعلومات
9	المطلب الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثالث: مقومات أنظمة المعلومات المحاسبية
23-15	المبحث الثاني: أساسيات أنظمة المعلومات المحاسبية
15	المطلب الأول: تنظيم ومعالجة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية
19	المطلب الثاني: آلية عمل أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة
21	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في أنظمة المعلومات المحاسبية
29-23	المبحث الثالث: ماهية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية
23	المطلب الأول: مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية
25	المطلب الثاني: أهمية وأثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

27	المطلب الثالث: مزايا وعيوب أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية
30	خلاصة الفصل الأول
54-32	الفصل الثاني: الإطار النظري لتدقيق الداخلي
32	تمهيد الفصل الثاني
41-33	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
33	المطلب الأول: مفهوم التدقيق
38	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي
40	المطلب الثالث: مهام التدقيق الداخلي
47-41	المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي
41	المطلب الأول: أنواع التدقيق الداخلي
42	المطلب الثاني: مبادئ ووظائف التدقيق الداخلي
43	المطلب الثالث: مراحل التدقيق الداخلي
53-48	المبحث الثالث: أثر أنظمة المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي
48	المطلب الأول: إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المحاسبية الإلكترونية
50	المطلب الثاني: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مراحل التدقيق
52	المطلب الثالث: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أهداف التدقيق الداخلي
54	خلاصة الفصل الثاني
84-56	الفصل الثالث: دراسة إستطلاعية لعينة من المحاسبين والمدققين في ولاية ميلة
56	تمهيد الفصل الثالث
58-57	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
57	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في تحليل الدراسة
58	المطلب الثاني: الأدوات المعتمدة في تحليل الدراسة
79-64	المبحث الثاني: تحليل النتائج وإختبار الفرضيات

64	المطلب الأول: تحليل البيانات وعرض خصائص العينة
79	المطلب الثاني: إختبار الفرضيات الدراسية ومناقشتها
84	خلاصة الفصل الثالث
88-86	خاتمة العامة
93-89	قائمة المراجع
95	الملاحق

قائمة الجداول		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	قيم مقياس ليكارت الخماسي	60
02	درجة مقياس ليكارت الخماسي	60
03	معامل "ألفا-كرونباخ" لقياس ثبات الإستهيبان	61
04	إختبار التوزيع الطبيعي "كلومجروف-سميرنوف"	63
05	التكرار والنسب المئوية لمتغير الجنس	64
06	التكرار والنسب المئوية لمتغير العمر	65
07	التكرار والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي	66
08	التكرار والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة	67
09	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لجودة المعلومات	69
10	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لقاعدة البيانات	71
11	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لإستخدام النظام	73
12	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لجودة النظام	74
13	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لتدقيق الداخلي	75
14	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى الأثر لمحوري الدراسة	77
15	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الأولى	79
16	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الثانية	80

81	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختيار الفرضية الفرعية الثالثة	17
82	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختيار الفرضية الفرعية الرابعة	18
83	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختيار الفرضية الرئيسية	19

قائمة الأشكال		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	مكونات النظام	05
02	المحاسبة كنظام للمعلومات	10
03	مراحل التدقيق الداخلي	47
04	النموذج الإفتراضي لدراسة	58
05	توزيع متغير الجنس	65
06	النسب المئوية لمتغير العمر	66
07	النسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة	68
قائمة الملاحق		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان	93
02	قائمة المحكمين	98

الشكر والتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية
فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة "عون صبرينة"
على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا.
إلى كافة أساتذة المسار الدراسي.

كما نتوجه بالشكر لكافة المحاسبين في مؤسسات على مستوى الولاية.

الإهداء

باسم الله افتتحنا والحمد والشكر لرب العزة

اهدي ثمرة عملي المتواضع إلى:

إلى صاحب السيرة العطر الذي كان له الفضل الأول في بلوغ التعليم العالي لروح جدي.
إلى من تعب لأجلي ووفر لي كل الراحة والإمكانيات ولم يبخل على يوما والذي تعلمت منه تجارب الحياة
أبي العزيز.

أعظم عاطفة في الوجود وبهجة القلب وصفاء الروح إلى من تراح العين لرؤيتها وأهدتني رضاها ولم
تبخل عليا بدعائها أُمي الغالية.

إلى الأخت الكبرى ومن تربيته في أحضانها عائشة وابنتها ألاء وزوجها.

إلى صاحبة القلب الأبيض والحنون أختي أحلام وزوجها.

إلى من أعيش معها أجمل اللحظات أختي هيام وفقها الله.

إلى أغلا من منحتني الدنيا أخي عزيز وزوجته وأولاده قصي وليث ولقمان.

إلى قرّة عيني ومصدر فرحي أختوتي أصيل ووسيم.

إلى السند ونبض القلب إلى من تقاسمنا الحياة بجلوها ومرها إلى من دعمني لحظة ضعفي جوجو.

إلى أصدقاء المواقف لا الستين شركاء درب الطويل والطموح السعيد انفال، ريان، منال، صحر، هدى،
لينة، شناز، شيماء، معاد.

إلى قطي الذي سهر معي الليالي لإنجاز هذه المذكرة فيليكس.

إلى كل من ساندوني ولو بالكلمة وإلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

منال

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي مكنتني من إتمام هذه المذكرة فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه فالحمد لله أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

إلى من علمتني الصبر أعز ما لدي في الوجود، إلى روح القلب ونبض الحنان، إلى من صبرت معي في هذه الحياة، أعظم إنسانة في الوجود إلى " أمي حفظها الله ورعاها "

لى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل على بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون "أبي حفظه الله ورعاه"

إلى القريبة على قلبي وملهمتي والنصف الآخر أهدي هذا البحث، فقد كنت سعيدة بملاحظاتك وخبراتك البحثية ونصائحك الدائمة "خالتي".

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد إلى شموع منقذة تنير ظلم حياتي إلى التي بوجودهم اكتسب القوة والمحبة " ياسر، عبير، أحلام "

إلى اخوتي الذين لم تلههم أمي ورفاق درب الحياة حلوها ومرها ورمز الإيثار والوفاء " دودو، أنفال، معاد، إيمان، ماجدة، صحر، منال، هدى، ليليا "

إلى شريك حياتي حفظه الله ورفيق الدرب، وصديق الأيام جميعًا بلوها ومرها أهديك هذا البحث تعبيرًا عن شكري لدعمك المستمر، فشكرًا كثيرًا على ثقتك بنجاحي ودفعي نحو الأفضل

ريان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي لمجموعة من المؤسسات في ولاية ميله، وقد كانت الإشكالية تتمحور حول مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الإستطلاعية فقد تم الإعتماد على الإستبيان، حيث تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات في ولاية ميله أما عينة الدراسة فقد شملت الدراسة مجموعة من المحاسبين والمدققين، وقد تم الإعتماد في التحليل على برنامج spss وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- وجود دور ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات في دعم عملية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود دور ذو دلالة إحصائية لقاعدة البيانات في دعم عملية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود دور ذو دلالة إحصائية لإستخدام النظام في دعم عملية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة (0.05).
- وجود دور ذو دلالة إحصائية لجودة النظام في دعم عملية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، التدقيق الداخلي

Summary:

This study aimed to demonstrate the role of electronic accounting information systems in supporting the internal audit process for a group of institutions in the state of Mila. The study population consisted of institutions in the state of Mila. As for the study sample, the study included a group of accountants and auditors. The analysis was based on the spss program. The study reached several results, including:

- There is a statistically significant role for information quality in supporting the process of internal auditing at the level of significance (0.05).
- There is a statistically significant role for the database in supporting the internal auditing process at the level of significance (0.05).
- There is a statistically significant role for the use of the system in supporting the process of internal auditing at the level of significance (0.05).
- The presence of a role in the statistical significance of the quality of the system Uncle of the internal auditing process at the level of significance (0.05).

Key words: electronic accounting information systems, internal audit.

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

إن علم المحاسبة والتدقيق كغيره من العلوم يتأثر بالتطورات الحاصلة في كافة المجالات الاقتصادية والعلمية، وبسبب ظهور ثورة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات وتحول معظم أنظمة اليدوية في المؤسسات إلى أنظمة الإلكترونية أو ما يعرف بالمحاسبة الإلكترونية، مما يستدعي من المحاسبين والمدققين إلى تطوير عملهم التقليدي ومواكبة البيئة الحديثة الإلكترونية للأعمال.

تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية مصدرا رئيسا للمعلومات في المؤسسة حيث تعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات اللازمة وفي الوقت المحدد، لذا تسعى كل المؤسسات لتطوير وتحديث هذا النظام باستمرار مع التطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا وتوسع استعمالها من طرف المؤسسات.

كما يعتبر التدقيق الداخلي المرآة العاكسة لحقيقة البيانات المحاسبية المختلفة، فهو من أهم الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة من خلال أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وبرمجة أنظمة معلومات محاسبية تستجيب لمتطلبات المؤسسة مستقبليا وخاضعة لمراقبة المدقق الداخلي أصبحت المعلومات تتميز بسهولة وسرعتها مما ينتج عنها أهداف المؤسسة والتقليل من وقوع الأخطاء. ومن هنا كان منطلق هذه الدراسة للتعرف على دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي.

إشكالية البحث:

في ظل ما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:
هل تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي؟

الأسئلة الفرعية:

- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية بين جودة المعلومات وعملية التدقيق الداخلي؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية بين قاعدة البيانات وعملية التدقيق الداخلي؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية بين جودة نظام المعلومات وعملية التدقيق الداخلي؟
- هل هناك دور ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظام المعلومات وعملية التدقيق الداخلي؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور ذو دلالة إحصائية في دعم عملية التدقيق الداخلي.

الفرضية الفرعية:

- لجودة المعلومات دور ذو دلالة إحصائية في دعم عملية التدقيق الداخلي؛
- لقاعدة البيانات دور ذو دلالة إحصائية في دعم عملية التدقيق الداخلي؛
- لجودة النظام دور ذو دلالة إحصائية في دعم عملية التدقيق الداخلي؛
- لإستخدام النظام دور ذو دلالة إحصائية في دعم عملية التدقيق الداخلي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في إظهار دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- صياغة الجوانب الفكرية لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والاستفادة منها في دعم عملية التدقيق الداخلي؛
- التعرف على خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية من حيث السرعة في تقديم المعلومة ومن حيث دقتها؛
- إبراز دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في عملية التدقيق الداخلي.

دوافع إختيار موضوع البحث:

أسباب ذاتية:

- العمل على توسيع المعرفة النظرية التي تم اكتسابها في إطار تخصص إدارة الأعمال.

أسباب موضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة وقيمه العلمية وأهميته البالغة؛
- التعرف على دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي؛
- محاولة التعمق في دراسة أليات وفوائد لكل من أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي؛
- إدراك المؤسسات الجزائرية أهمية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية الجيد في تفعيل التدقيق الداخلي؛
- حتمية المؤسسة على تطبيق التدقيق نظرا للتطورات السريعة في عالم التكنولوجيا؛
- تحديد العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: المحاسبين، المدققين؛
- الحدود المكانية: مختلف المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ميلة؛
- الحدود الزمانية: الفترة الزمنية المستغرقة لإنجاز البحث ما بين 2023/01/25 إلى 2023/05/28؛

الحدود الموضوعية: اشتمل البحث على موضوع أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

المنهج المستخدم في البحث:

تستدعي طبيعة موضوع الدراسة استخدام مناهج متعددة تفي بأغراض الموضوع الذي يدخل ضمن الدراسات، لهذا يكون المنهج وصفيًا" في بعض الأجزاء المرتبطة بالمدخل العلمي لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

صعوبات البحث:

- قصر المدة المتاحة لإنجاز الدراسة؛
- عدم وجود أجوبة كافية وكاملة من طرف المحاسبين؛
- قلة المراجع التي تربط دور أنظمة معلومات محاسبية إلكترونية بالتدقيق الداخلي.

تقسيمات البحث:

إشتمل البحث على ثلاثة فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

مقدمة:

تمهيد حول موضوع البحث، طرح الإشكالية، التساؤلات الفرعية والفرضيات، ثم تحديد أهمية وأهداف البحث من ذكر الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع، ثم المنهج المتبع في الدراسة، مع التطرق إلى الصعوبات ثم التطرق للدراسات السابقة.

الفصل الأول:

تحت عنوان الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية، تطرقنا في مبحثه الأول إلى ماهية أنظمة المعلومات وفي المبحث الثاني إلى أساسيات أنظمة المعلومات، ثم بعد ذلك تم التطرق في المبحث الثالث على ماهية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الفصل الثاني:

تحت عنوان الإطار النظري لتدقيق الداخلي، تطرقنا في مبحثه الأول إلى ماهية التدقيق الداخلي وفي المبحث الثاني لأساسياته، بينما في المبحث الثالث إلى أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في التدقيق الداخلي.

الفصل الثالث:

تحت عنوان الدراسة إستطلاعية، حيث تم في المبحث الأول عرض الطريقة والأدوات المتبعة في تحليل الدراسة إستطلاعية ل يتم عرض النتائج والمناقشة في المبحث الثاني.

خاتمة:

تضمنت نتائج البحث، بالإضافة إلى عرض بعض التوصيات والمقترحات.

الدراسات السابقة:

حسب اطلعنا وفي حدود ما توفرنا عليه من معلومات ومراجع حول موضوع البحث، هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أنجزت في مختلف الجامعات والمجالات العلمية تناولت موضوعي نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي يذكرها منها:

- دراسة علوان محمد لمين، بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية متخذة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة - دراسة حالة- وهذا من أجل التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد المقابلة، الملاحظة، القوائم الاستقصائية، ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات. توصلت الدراسة إلى أن درجة فهم ودراية المدقق الداخلي لكيفيات تصميم وإجراءات تنفيذ كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية المطبق بالمؤسسة يمكنه من التخطيط والإشراف وتحديد طبيعة ومدى أدلة الإثبات الواجب الحصول والاعتماد عليها، وتحديد أدوات التدقيق الأكثر ملائمة، والتقييم الأولي لمختلف المخاطر التي يمكن التعرض لها عند أداء مهام.

- دراسة محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، بعنوان "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي"، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2015.

هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة على قراءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات التي عولجت باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي التي يتيحها برنامج SPSS وتم التوصل إلى النتائج المرجوة، أبرزها وجود أثر إيجابي الاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة ولكل بعد من

أبعادها المتمثلة في (مهارات الموظفين، المعدات، البرمجيات، قواعد البيانات والإجراءات وخصائص المعلومات) على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجاباً على كفاءة التدقيق الداخلي.

- دراسة هلايلي إسلام بعنوان، " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2019.

إن الهدف من هذه الدراسة هو توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دوراً مهماً على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها. إن من أهم النتائج المتوصل إليها هو أن لاعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظام معلومات محاسبية فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس إيجاباً على إخراجها بخصائص أساسية كالملائمة والموثوقية وتعتبر الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال والتي من خلالها يهدف إلي تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها .

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إتضح ما يلي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي المتبع، الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان وتناول موضوعي أنظمة المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي من الجانب النظري.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ربط المتغيرين بعضهما البعض عكس الدراسات السابقة ربطت المتغيرين بمتغير آخر.
- هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم إطار أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي، والوقوف على دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم عملية التدقيق الداخلي.
- هدفت الدراسات السابقة إلى تقديم إطار نظري حول أنظمة المعلومات المحاسبية، والوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية في الحاضر والمستقبل،
- هدفت الدراسات السابقة إلى تقديم إطار نظري حول التدقيق الداخلي، والتعرف على مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالتدقيق الداخلي.

وقد حاولنا في دراستنا هذه الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال إعداد إطار نظري للدراسة التي سنقوم بها، لمعرفة دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في دعم عملية التدقيق الداخلي، مع تحديد الجوانب التي تم التطرق إليها ومعرفة النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الأول

الإطار النظري لأنظمة

المعلومات المحاسبية

تمهيد:

ان الهدف الرئيسي لأنظمة المعلومات المحاسبية هو تقديم صورة موثوقة، صحيحة ودقيقة للواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، من أجل المساهمة في اتخاذ القرارات الإدارية المثلى ومساعدة الإدارة في حل المشكلات التي تواجهها، فهي تعتمد في ذلك على جمع البيانات عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة (عمليات الشراء، البيع، الأجر الخ) والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى ويقوم بمعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية.

كما يعد الانتشار الواسع للنظم والبرامج المعتمدة على التكنولوجيا، ورغبة المؤسسات في اقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج الالكترونية دافع أساسي لاستخدام الحاسب الألي في أداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق، الا أن هذا التقدم التكنولوجي الهائل قد حمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة المتعلقة بأمن وحماية الأنظمة المحاسبية الالكترونية، نظرا لان التطور في الحسابات وتكنولوجيا المعلومات لم يصاحبه تطورا مماثلا في الممارسات والضوابط الرقابية.

من خلال ما سبق ومن أجل فهم أكثر للموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل الى المباحث الأساسية التالية:

- ✓ المبحث الأول: ماهية أنظمة المعلومات المحاسبية.
- ✓ المبحث الثاني: أساسيات حول أنظمة المعلومات المحاسبية.
- ✓ المبحث الثالث: ماهية أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية.

المبحث الأول: ماهية أنظمة معلومات المحاسبية

يعتبر هذا النظام من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المفيدة السليمة في اتخاذ القرارات، حيث أنها تمثل المصدر الرئيسي الذي يزود المؤسسة بالمعلومات التي تمكنها من اتخاذ قرارات رشيدة، لقد أصبحت المعلومات المحاسبية أكثر أهمية مما أدى الى تعامل المؤسسة الاقتصادية على انها موارد اقتصادية لها قيمة، وتحدد هذه الأخيرة بمدى ملائمتها من حيث الكم والكيف والتوقيت خصوصا في بيئة الأعمال التي تتصف بسرعة التغيير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل لذلك من الضروري أن يكون هناك تدفق دائم للمعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم أنظمة المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية، يجب أولاً التعرف على معاني الكلمات التي يتكون منها هذا المصطلح.

أولاً: مفهوم النظام: سنتطرق من خلاله إلى تعريف النظام وأنواعه وكذا مكوناته.

1. تعريف النظام: هناك العديد من التعاريف للنظام نذكر منها:

- النظام هو إطار متكامل من هدف واحد أو أكثر من هدف وهو يقوم بالتنسيق بين الموارد المطلوبة لتحويل المدخلات إلى المخرجات، والموارد قد تكون خامات أو آلات أو طاقات وذلك بالإعتماد على نوع النظام.
- كما تم تعريف النظام من وجهة التقارب النظامي كونه: مجموعة النظم الفرعية المترابطة فيما بينها والتي يسمح بالعمل، واتخاذ القرارات، وتخزين المعلومات.
- وكتعريف شامل: النظام هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الافراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات)، التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف البيئية المحيطة.¹

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان النظام عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين.

¹ محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2019، ص93.

2. أنواع النظام: يمكن تصنيفه الى عدة مجموعات نذكر منها:

أ/ حسب علاقته بالبيئة الخارجية: وينقسم الى:¹

• النظام المفتوح: هو النظام المرتبط بالبيئة الخارجية من خلال علاقات تبادلية (مثل نظام المحاسبي، نظام المعلومات الإداري).

• النظام المغلق: هو النظام الذي يعمل في بيئة داخلية محددة لا يتأثر بالبيئة الخارجية ولا يؤثر بها (نظام إشارة المرور).

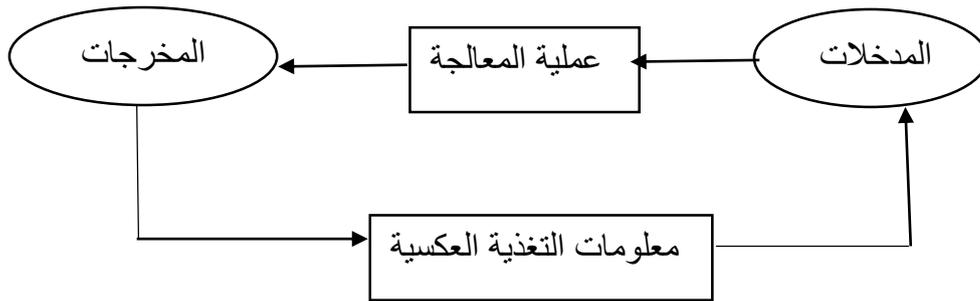
ب/ حسب المنهج المستخدم: وينقسم الى:²

• النظم المفاهيمية: هي النظم التي تتكون من الأشياء الغير مادية، أي أنها فكرة مجردة أو رمز ذهني.

• النظم التجريبية: هي النظم التشغيلية الملموسة مكونة من بشر، مواد، الآلات، الطاقة والأشياء الفيزيائية الأخرى، وبما أن مثل هذه النظم تعتمد على المدخل المفاهيمي فهي تمثل تحويل المفاهيم الى واقع الممارسة.

3. مكونات النظام: تتمثل مكونات النظام في العناصر التالية التي يمكن تلخيصها في الشكل الموالي:

الشكل(1): مكونات النظام



المصدر: من إعداد الطالبتين.

¹ نادية عبد الجبار محمد الشريدة، عمار عصام عبد الرحمن السامرائي، دور استخدام تقنية الأنظمة المحاسبية في كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2021، ص123.

² عبد الحميد بسيوني، المرجع الشامل في نظم المعلومات الإدارية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010، ص41.

1. **المدخلات:** هي نقطة البداية في عمل النظام وتتمثل في الإحتياجات الأساسية لعمل النظام ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى.¹
2. **المعالجة:** وهي تمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، والعمليات المقارنة، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها الى معلومات تقدم الى المستخدم النهائي.
3. **المخرجات:** يتم إيصال المعلومات الى المستخدمين وفق أشكال مختلفة مثل التقارير والجداول وأشكال البيانات وهذه المعلومات يطلق عليها بمخرجات النظام. وإن الهدف الرئيسي لأي نظام المعلومات وهو إنتاج المعلومات المناسبة للمستخدمين النهائيين.²
4. **التغذية العكسية:** هي عملية قياس ردة فعل المستخدمين على عمل النظام، فقد يقوم النظام بأداء وظائفه كما هو مفترض، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها لا تلائم حاجيات المستخدمين، عندئذ يطلب المستخدمين أحداث تغييرات في النظام. وهذا ما يطلق عليه بالتغذية العكسية.³
5. **الرقابة:** للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة، يستلزم وجود رقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات، فالرقابة هي مجموعة من الإجراءات والقواعد تهدف الى التحقق من ان تشغيل النظام يتم وفق ما هو مخطط عند تصميمه، فهو يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.⁴

¹ طلال محمد الجاوي، فوائد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص18.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2006، ص15.

³ طلال محمد الجاوي، فوائد عبد المحسن الجبوري، مرجع سابق، ص19.

⁴ عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2006، ص16.

ثانياً البيانات والمعلومات:

أ/ البيانات:

1. تعريف البيانات:

هي مجموعة من الحقائق التي تجمع، وتسجل، وتخزن وتتم معالجتها من خلال نظام المعلومات، والبيانات تمثل عوامل ملاحظة أو مؤشرات لقياس نشاطات العمل لدى صانعي القرار أو لمستخدمي هذه البيانات.¹

2. خصائص البيانات: من الخصائص التي يجب أن تتوفر في البيانات ما يلي:²

- يكون مصدر هذه البيانات موثوق فيه؛
- تكون حقيقية تمثل واقه الأشياء؛
- تكون دقيقة وخالية من الأخطاء؛
- أن لا يكون هناك تعارض بين هذه البيانات؛
- أن تصل هذه البيانات إلى المؤسسة في الوقت المناسب؛
- كاملة دون ايجاز مخل بالمعنى ودون تفصيل زائد.

ب/ المعلومات:

1. تعريف المعلومات: هي استخبار له معنى مفيد إلى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها، لأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة، وأغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية هي المعلومات المحاسبية التي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتنشأ المعلومات عادة بعد معالجة البيانات التي هي في الواقع أرقام أو رموز والتي تعتبر بهيئة مدخلات مجمعة تصبح معلومات بعد معالجتها في النظام.³

¹ محمد عبد حسين آل فرح الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008، ص148.

² محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009، ص121.

³ يزيد بن صوشة، أكرم شتيح، انعكاسات التشغيل الإلكتروني للبيانات على نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، العدد 04، الجزائر، 2017، ص 153.

2. خصائص المعلومات: هناك عدة خصائص منها:¹

- **الملائمة:** المعلومات تكون ملائمة إذا قللت من عدم التأكد، وتساعد متخذ القرار في تعديل توقعاته.
- **الموثوقية:** تعتبر المعلومات ذات موثوقية عندما تكون خالية من الأخطاء أو تستند وتمثل بدقة الأحداث والنشاطات التي تصفها.
- **الكمال:** لا تعتبر المعلومات مفيدة إذا لم تكون مكتملة وتغطي جميع جوانب النشاط الذي تصفه.
- **الوقائية:** أن تقدم المعلومة إلى متخذي القرارات فالوقت المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب.
- **القابلية للفهم:** أي أن المعلومة معروضة بطريقة سهلة الإستيعاب والفهم ويمكن استخدامها من قبل المستخدم.
- **قابلية للتحقيق:** أي أن يوجد إجماع فكري على المعلومة بمعنى أن طبيعة المعلومة تكون بشكل يؤدي إلى الوصول إلى نفس النتائج عند إستخدامها من قبل أشخاص مختلفين.
- **سهولة الوصول:** أي أنه يمكنك الحصول على المعلومة عندما تحتاجها وبالشكل الذي تريده.

ثالثاً: أنظمة المعلومات:

1. تعريف أنظمة المعلومات:

تعد أنظمة المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات إتخاذ القرار الإداري الرشيد، حيث تعكس المعلومات التفاعل الذي يحدث في بيئة المؤسسة الداخلية وبين المؤسسة والبيئة الخارجية بجمع ما فيها من مؤثرات.

ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب.²

¹ نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الديبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، ط1، الأردن، 2011، ص-ص 17-18.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2006، ص-ص 14-15.

2. خصائص أنظمة المعلومات:

تتميز أنظمة المعلومات بعدد من الخصائص التي تعبر عن أهميتها في ميدان إستخدامها على النحو الآتي: ¹

- **هدف نظام المعلومات:** وتتمثل في:
 - ✓ تقديم معلومات لأغراض اتخاذ القرارات؛
 - ✓ تقديم المعلومات التي تساعد في إجراء العمليات اليومية؛
 - ✓ تقديم المعلومات اللازمة عن مدى تحقيق الإدارة لمسئولياتها؛
- **التدقيق والرقابة:** هي وظيفة النظام المهمة التي تلاحظ وتراقب التغذية العكسية.
- **حدود النظام:** هي خطوط إجتهادية لتحديد محتويات النظام وفصلها على البيئة الخارجية له.
- **الشمولية في النظام:** تعني النظام كله يمكن أن يحقق الهدف بينما لا يستطيع مكوناته كل على حدة أن تحقق الهدف لو انفصلت عن بعضها البعض.
- **مستويات النظام:** كل نظام يقع ضمن مكونات نظام أكبر منه هو بيئة النظام ويدعى هذا بالنظام الفرعي ويفصل كل نظام عن بيئته بواسطة حدود النظام.

المطلب الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية

إن أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق أهدافها وذلك بإنتاجها لإستراتيجية معينة وإستغلال كل طاقتها ومواردها بشكل عقلاني، وعلى هذا أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية أحد الموارد التي تعتمد عليها المؤسسة أثناء أداء مهامها.

أولاً: مفهوم أنظمة معلومات المحاسبية: هناك العديد من التعاريف التي تناولت ومن بينها:

- أنظمة المعلومات المحاسبية هي أنظمة تجمع وتسجل وتخزن وتعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذ القرار.

¹ طلال محمد الججاوي، فؤاد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص-ص 21-24.

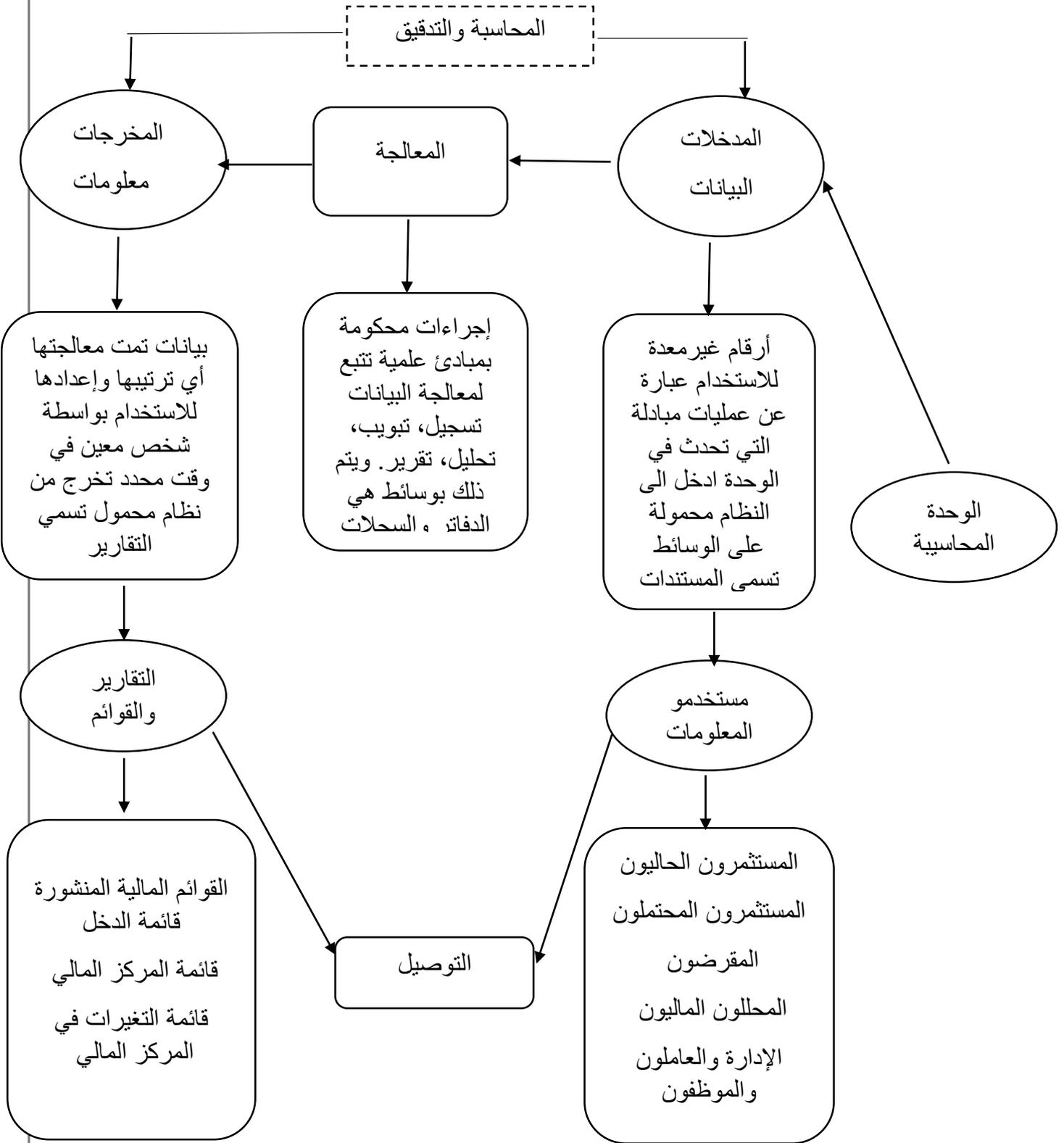
• ويعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه مجموعة من الخطوات والإجراءات والأساليب والطرق التي تهدف إلى جمع وترتيب وتلخيص وتخزين وتحليل وإسترجاع البيانات أي تشغيلها ومعالجتها بأي من طرق التشغيل وذلك للحصول على معلومات مفيدة وملائمة تساهم في عملية صنع القرار من قبل مستخدميها سواء كانت جهات خارجية أم داخلية وفي حالة استعمال تقنيات المعلومات الحديثة في عمليات معالجة البيانات فإن المعلومات الناتجة ستكون أكثر دقة وتساهم بشكل كبير في زيادة كفاءة وفاعلية عملية صنع القرارات.¹

ونستنتج أن أنظمة المعلومات المحاسبية هي أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتحليل ومعالجة البيانات وتوصيل المعلومات الملائمة لإتخاذ القرار سواء كان من الجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة.

ويمكن تلخيصها في الشكل التالي:

¹ نادية عبد الجبار محمد الشريدة، عمار عصام عبد الرحمن السامرائي، دور استخدام تقنية الأنظمة المحاسبية في كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفعاليتها، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2021، ص124.

الشكل (2): المحاسبة كنظام للمعلومات



المصدر: تائر صبري محمود الغبان، عجيب مصطفى هلدني، دور الرقابة الداخلية في ظل المعلومات المحاسبية الإلكتروني، مجلة علوم إنسانية،

السنة السابعة، ال عدد45، 2010.

ثانياً: خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية

إن أنظمة المعلومات المحاسبية تتميز بعدة خصائص، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:¹

- تحقق أنظمة المعلومات المحاسبية درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لإتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- تكون بسيطة، ويتضح فيها تدقق البيانات من مصادرها بشكل منظم، وتجنب تكرار البيانات التي تم تشغيلها، وبيان تدقق المعلومات بين مراكز إتخاذ القرارات المختلفة؛
- تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل للأعمال المؤسسة المستقبلية؛
- تكون مقبولة لدى العاملين في المؤسسة؛
- تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية؛
- تكون سريعة ودقيقة في إسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة وذلك عند الحاجة إليها؛
- تتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلائم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.

ثالثاً: أهمية أنظمة المعلومات المحاسبية: يمكن إبراز هذه الأهمية في الآتي:²

- أنظمة المعلومات المحاسبية هي الوحدة الذي تمكن الإدارة والجهات ذات الصلة بها من الحصول على صورة متكاملة صحيحة عن المؤسسة؛

¹ أيمن محمد الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 01، الأردن، 2013، ص-ص، 109-110.

² محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعين-السودان، العدد 20، السودان، 2019، ص-ص، 101-102.

- تتصل أنظمة المعلومات المحاسبية بغيرها من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات، التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدميها، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات؛
- تمكن أنظمة المعلومات المحاسبية من التعرف على أحداث المستقبل، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنها توفر المقاييس التي تساعد على تطوير الرقابة.
- إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الإستراتيجي للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

من أهم الوظائف التي يؤديها هذا النظام هي:¹

- وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها؛
- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام؛
- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات؛
- وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة؛
- وظيفة رقابة وحماية البيانات، والتأكد من دقتها وسلامتها وبالتالي دقة المعلومات؛
- وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المؤسسة عن طريق خطوات إنتاج المعلومات وبمساعدة البرمجيات التطبيقية.

¹ أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 05، العدد 02، الجزائر، 2019، ص-ص 165-166.

المطلب الثالث: مقومات أنظمة المعلومات المحاسبية

تختلف هذه المقومات من مؤسسة إلى أخرى إلا أنه يوجد بعض الخصائص والمقومات التي تشترك فيها كافة أنظمة المعلومات المحاسبية ومن أهمها ما يلي:

أولاً: مكونات أنظمة المعلومات المحاسبية: تتكون أنظمة المعلومات المحاسبية مما يلي:¹

• وحدة تجميع البيانات:

تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها.

• وحدة المعالجة:

البيانات المجمعة بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات، وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية.

• وحدة التخزين واستخراج البيانات أو المعلومات:

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لإستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرار.

• وحدة توصيل المعلومات:

يتم من خلالها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى، داخل أنظمة المعلومات المحاسبية حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية، وقد تكون آلية أو يدوية حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

ثالثاً: الأنظمة الفرعية لأنظمة المعلومات الحاسبية

تتكون أنظمة المعلومات من الأنظمة الفرعية تتمثل في:²

¹ محمد لمين علوان، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، كلية العلوم التجارية والإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، جوائز 2016-2015، ص-ص 82-83.

² محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص-ص 111-114.

- أنظمة مراقبة المخزونات: تقوم هذه أنظمة على معالجة معطيات فواتير المواد المخزنة.
- أنظمة حسابات الزبائن: تقوم هذه أنظمة يوميا بتحديد المبالغ الواجبة الأداء من الزبائن مستعملا المعلومات المنتجة عن طريق عمليتي الدفع والبيع.
- أنظمة حسابات الموردين: تقوم هذه أنظمة بتقديم معلومات المشتريات والتسديدات إلى الموردين، حيث يسمح هذا النظام بدفع سريع ودقيق للموردين بغرض إرساء علاقات عمل جيدة وضمن سعر إهتمام جيد، وزيادة على هذا يسمح بالإستفادة من الخصومات نظير الدفع السريع.
- أنظمة الرواتب (الأجور): يستقبل ويقدم المعطيات القادمة من بطاقات حضور العمال، وينتج شيكات الدفع كشوف العمال وتقارير تحليل العمل، وتقارير أخرى معدة لصالح المسيرين والتنظيمات الحكومية، فبصفة عامة يساعد نظام الأجور المحاسبي المؤسسات في دفع الأجور إلى عمال بسرعة وتقديم تقارير إلى المسيرين.
- أنظمة دفتر الأستاذ: فمن إختصاص هذا النظام دمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، وحسابات الموردين الأجور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة وإعداد ميزان المراجعة، وجدول النتائج وميزانية المؤسسة. كما أن هذا النظام يساعد المؤسسة على قيام بهذه الاعمال بطريقة مرتبة ودقيقة وبمراقبة مالية أحسن.

المبحث الثاني: أساسيات أنظمة المعلومات المحاسبية

تشكل العمليات الإقتصادية التي تنشأ من خلال ممارسة المؤسسة لنشاطها المصدر الأساسي للبيانات، التي تعالجها أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث يتم إستقبال ومعالجة هذه البيانات من خلال الدورات التشغيلية الجزئية في المؤسسة، وتعتبر مخرجات هذه الدورات المدخلات الأساسية لأنظمة المعلومات المحاسبية، والتي تصل هذا الأخير في شكل مستندات ووثائق.

المطلب الأول: تنظيم ومعالجة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية

وتتمثل في تنظيم ومعالجة البيانات من مختلف مصادرها الداخلية والخارجية والمتمثلة في والمستندات المختلفة ومعالجتها، تنظيمها، تخزينها وتوثيقها بواسطة العديد من الوسائل والتقنيات.

أولاً: الوثائق والمستندات: وتتمثل هذه المستندات فيما يلي:¹

1. **المستندات:** فهي وثيقة أو مذكرة مكتوبة تستخدم لتعزيز العمليات المالية وبالتالي تثبت صحة السجلات والدفاتر، ويمكن تقسيمها إلى:

- **مستندات داخلية:** فهي تحرر داخل المؤسسة أو أحد أقسامها كفاتورة البيع، مستند القبض وغيرها.

- **مستندات خارجية:** يقوم بتحريرها الأطراف الخارجية المتعاملة مع المؤسسة، وهي موجهة لهذه الأخيرة، كفاتورة الشراء، كشوفات البنكية وغيرها، كما تعتبر هذه المستندات أقوى دليلاً من المستندات الداخلية.

2. **الوثائق المستخدمة:** من أهم هذه الوثائق نذكر ما يلي:²

- **الأوراق التجارية:** تتضمن التزاماً تجارياً يدفع مبلغ نقدي مستحق الوفاء في تاريخ معين، تتمثل في:

- ✓ **الشيك:** يتضمن أمر من الساحب إلى المسحوب، عليه أن يدفع بمجرد الاطلاع.

- ✓ **الكمبيالة:** هي عبارة عن صك مكتوب يتضمن أمراً من الساحب إلى المسحوب، عليه أن يدفع بمجرد الاطلاع أو في تاريخ استحقاق معين.

- ✓ **السند لأمر:** هم عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بدفع مبلغاً من النقود للمستفيد، بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين.

- **الفاتورة:** هي عبارة عن مستند أساسي لإثبات عمليات الشراء والبيع، فهي بمثابة عنصر إثبات مهم في القانون التجاري والجبايي، ونميز بين:

- ✓ **فاتورة الشراء:** تثبت إلتزام الدائن (المشتري) بدفع المبلغ الكامل الذي يظهر على الفاتورة (المبلغ الصافي + TVA) مقابل السلع أو الخدمات التي إستلمها، لفائدة الطرف المدين الذي أصدر الفاتورة (البائع).

- ✓ **فاتورة البيع:** تثبت حق الدين للبائع بالمبلغ الكامل الذي يظهر على الفاتورة (المبلغ + TVA) مقابل شحن السلع أو تقديم الخدمات، يصدرها المورد ويقدمها للزبون.

¹ ياسين احمد العيسى، أصول المحاسبة الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص35.

² محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص-ص116-119.

- طلب الشراء: تعد هذه الوثيقة من قبل الإدارة أو القسم، يتم فيه تحديد نوع المواد المطلوب شرائها ومواصفات والكميات المطلوبة، كما يعتبر طلب الشراء مهما في إعداد أمر الشراء من قبل إدارة المشتريات.
- أمر الشراء: بعد إستلام طلب الشراء من الإدارة المختصة، تقوم إدارة المشتريات بإعداد أمر الشراء، والذي يتضمن البيانات الرئيسية الواردة في طلب الشراء، مع تحديد المورد الذي سيتم الشراء منه والأسعار وإسم الشخص المكلف بعملية الشراء.
- تقرير الاستلام: فهي عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الإستلام أو أمين المخزن يتم من خلالها إثبات الأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار.
- مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن يسجل فيه الأصناف التي تم إدخالها إلى المخازن والكميات والأسعار، ويعتبر هذا المستند بمثابة إثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخازن وأصبحت في عهدة أمين المخزن.
- أمر البيع: يعد بناءا على الطلبات الواردة من الزبائن، ويقوم بإعداده قسم المبيعات، يتضمن إسم العميل وعنوانه، أرقام ومواصفات والكميات المطلوبة من الموارد، تاريخ الشحن..... إلخ.
- بطاقات الوقت: تعد بطاقة لكل عامل يتم فيها تسجيل أوقات الحضور والإنصراف خلال شهر، كما تسجل الأقسام التي عمل فيها والأعمال التي قام بإنجازها.
- إذن الدفع: هو عبارة عن مستند يحتوي على معلومات يشمل إسم وعنوان المستفيد ومبلغ الشيك والغرض من السداد.

ثانيا: دورات العمليات وتدفق البيانات في نظام المعلومات المحاسبية.

1. تعريف تدفق البيانات: هو عرض وتصوير لمصادر البيانات وعمليات المعالجة التي تخضع لها، والجهات التي ستوجه إليها نتائج المعالجة من دون التعرض إلى البناء المادي للنظام مثل وسائل التخزين، البرمجيات المستخدمة والتنظيم المادي للبيانات على وسائط التخزين.¹

¹ لفقير نصيرة، أهمية قواعد البيانات في تحسين أداء المؤسسة، مجلة المربي، العدد 19، الجزائر، 2016، ص9.

2. تعريف دورات العمليات: هي تعكس كيفية تحقق الأحداث الاقتصادية، وكيفية تأثيرها وتسجيلها فهي تساعد على تحقيق إجراءات وقياسات الرقابة الداخلية، وتقييم الأداء في مختلف الأنشطة.¹

3. أهمية دراسة دورات العمليات: وتتمثل أهميتها فيما يلي:²

✓ الطبيعة المستمرة للأعمال في المؤسسة والدورة المحاسبية؛

✓ تقدم دراسة دورات العمليات المحاسبية والنظم التطبيقية المكونة لها إطاراً ملائماً لدراسة وسائل معالجة؛

✓ عكس الأحداث الاقتصادية وتسجيلها في اليومية ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ وحسابات الأرصدة والمركز المالي.

4. أنواع دورات العمليات: ويمكن تصنيفها إلى خمسة دورات رئيسية:³

أ/ دورة النفقات: تتكون من الأنشطة ذات العلاقة بشراء البضاعة أو الخدمات أو الموارد الخام المستخدمة من قبل الوحدة الاقتصادية ودفع الثمن.

ب/ دورة الإنتاج: تشمل الأنشطة ذات العلاقة بتحويل المواد الأولية والعمل إلى بضاعة تامة، وتقوم بفحص الوسائل المستخدمة في جمع، تخزين ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الإنتاج، بهدف الوصول إلى معلومات مفيدة.

ج/ دورة الموارد البشرية: تحتوي الأنشطة ذات العلاقة باستئجار العاملين ودفع مستحقاتهم، وتتعلق بالأنشطة الأكثر أهمية كاستخدام وتوظيف عمال جدد، التدريب تحديد الوظائف، دفع الأجور المستحقة مقابل ما يقدمونه من خبرة في العمل.

د/ دورة الإيرادات: تشمل الأنشطة المتعلقة بخدمات بيع البضاعة وتحصيل قيمتها.

هـ/ الدورة المالية: تتضمن كافة الأنشطة المرتبطة بالحصول على الأموال لإدارة نشاط الوحدة الاقتصادية وتسديد الالتزامات ودفع مقسوم الأرباح.

ثالثاً: تقنيات توثيق نظام المعلومات المحاسبية

¹ عبد المقصود ديبان، ناصر نورالدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص332.

² عبد المقصود ديبان، وآخرون، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، مصر، 2004، ص229.

³ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 40.

إن التوثيق الجيد لنظام المعلومات يساعد المستخدمين والعاملين لفهم وتقويم النظام الحالي والمقترح، والاهتمام بشكل خاص بالمخططات التي تعمل في النظام.

1. **تعريف تقنيات التوثيق:** هي عبارة عن مجموعة من الأدوات المستخدمة بعملية تحليل وتصميم وتوثيق نظم المعلومات ومن أكثر هذه الأدوات شيوعاً المخططات، وخرائط التدفق التي تستخدم لتدفق البيانات والمستندات والبرامج، التي من خلالها يتم عمل النظام.
2. **أهمية تقنية التوثيق:** تتمثل أهمية التوثيق فيما يلي:¹

- التقليل من تعقيد النظام عن طريق تجزئة المشاكل الكبيرة والمعقدة إلى مشاكل أصغر وأبسط، مما يسهل على محلي ومصممي النظم من معالجة هذه المشاكل بشكل أسهل؛
- توفير مصطلحات ورموز موحدة تمكن من العمل بشكل مستقل بالأنظمة الفرعية المكونة للنظام، مع المحافظة على التكامل بين هذه النظم؛
- توفر هذه التقنيات عند استعمالها توثيقاً شاملاً للنظام، مما يجعله مرناً عند الحاجة في المستقبل من حيث تعديله وصيانته بسهولة ويسر؛
- تقييم نظام الرقابة الداخلية الحالي لغرض تحديد نقاط القوة والضعف فيه، وتقديم التوصيات اللازمة لتعديله وفيما لو كانت الحاجة تستدعي نظام بديل.

المطلب الثاني: آلية عمل أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة

تمتلك أنظمة المعلومات المحاسبية المواصفات الخاصة بنظم المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، وهي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية، وتتمثل آلية عمل أنظمة المعلومات المحاسبية فيما يلي:²

أولاً: مدخلات أنظمة المعلومات المحاسبية.

تتشأ المعاملات للعمليات المحاسبية من خارج أو داخل المؤسسة، فالعمليات الداخلية تقوم بين الأقسام، أما العمليات الخارجية تتشأ نتيجة عملية التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية

¹ عبد الرزاق محمد القاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 63.

² محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص-ص 132-136.

كالمدينين والموردين وغيرهم، يمكن أن نميز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال أنواع البيانات المحاسبية التالية:

- البيانات المتعلقة بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمقبوضات النقدية وغيرها التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية من الافراد والهيئات والمؤسسات الأخرى خارج المؤسسة؛
- البيانات المتعلقة بالتعليمات الجديدة بمصلحة الضرائب، التغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة وغيرها، التي تتجمع بصورة غير روتينية من المصادر الخارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية والحكومية؛
- البيانات الخاصة التي تتجمع من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة او اهداف جديدة مطلوب تحقيقها.... الخ؛
- البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض، مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجور.... الخ.

ويكمن ان تكون بيانات مدخلات الأنظمة المحاسبية في شكل بيانات مالية أو معبرا عنها بوحدات القياس (قياس كمية وحدات الإنتاج، ساعات العمل....)

ثانيا: معالجة في أنظمة المعلومات المحاسبية

تقوم عمليات المعالجة بتحويل البيانات المدخلة الى المعلومات، وتتضمن هذه المعالجة استخدام اليوميات والسجلات سواءا كان التسجيل يدويا أو إلكترونيا، وذلك من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما السجلات فتستخدم لتسجيل بقية الأنواع من العمليات التي لا تعد عمليات مالية مثل سجلات المخازن، سجلات تسليم الشكات..... إلخ.

ثالثا: مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية

تتمثل مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

1. القوائم المالية: تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، والتي يمكن من خلالها التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، بحيث أنها تمثل نتائج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة. حيث تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- عرض الوضعية المالية للمؤسسة وخصوصا الموارد الاقتصادية وكذلك الالتزامات؛
- توفر المعلومات النافعة لتقرير احتمال تحقق تدفقات الخزينة؛
- تقديم معلومات عن درجة وطرق تحقيق الأهداف المحدد من طرف المسيرين؛
- تبين طرق المؤسسة في تحقيق وإنفاق السيولة باتجاه أنشطة الاستغلال وتمويل الاستثمارات، واتجاه عوامل أخرى التي من شأنها أن تؤثر على السيولة وقدرة المؤسسة على الوفاء.

2. **التقارير المحاسبية:** تعد التقارير الرسائل التي تمثل المنتج النهائي لأنظمة المعلومات مهما كان نوعه، بحيث تقوم مراكز المعلومات عادة بإعداد التقارير لمستهلكي المعلومات في البيئة الخارجية ولمراكز القرارات للمؤسسة. حيث تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- تساعد التقارير في اتخاذ القرارات الإدارية؛
- تساعد في وضع الخطط ورسم السياسات الاستراتيجية للمؤسسات المختلفة؛
- تساعد التقارير في مجال لمتابعة والرقابة وتقييم الأداء؛
- تعتبر التقارير أداء توصيل جيدة بين المستويات الإدارية؛
- تعتبر التقارير أداة لعرض نتائج الأعمال خلال فترة معينة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في أنظمة المعلومات المحاسبية

تنشأ المشاكل الإدارية بشكل مباشر أو غير مباشر عن سوء تدفق المعلومات المحاسبية من خلال أقسام وإدارات المؤسسة المختلفة، مما يفسر عدم فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في تزويد الإدارة بالمعلومات الملائمة لإتخاذ القرار الرشيد، لذلك وجب الأخذ بالحسبان مجموعة من العوامل التي تؤثر على فعالية هذه الأنظمة، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

أولاً: العوامل التنظيمية: يمكن قياسها من خلال الاختبارات والمقاييس التالية:¹

- قياس درجة الرسمية في المؤسسة وتشير لمدى وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والإجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها؛
- قياس درجة البيروقراطية ومدى تركيز العمل في أيدي أفراد محدودين ودرجة تعقد أداء الأعمال وتنفيذ أنشطة المؤسسة؛

¹ خالد عبد الله، خالد وقطناني، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصارف التجارية، ا، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية الخاصة، المجلد العاشر، العدد 01، الأردن، 2007، ص06.

- قياس مدى تقسيم أنظمة محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة؛
- قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والإدارات المختلفة بالمؤسسة لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين الأنشطة الأقسام المختلفة؛
- قياس درجة المركزية واللامركزية التي تشير الى مدى تدخل الإدارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات الى المستويات الإدارية الأخرى بالمؤسسة.

ثانياً: العوامل السلوكية: يمكن تصنيف الأسباب التي تدفع بالأفراد والمجموعات الى مقاومة ادخال او تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية كالتالي: ¹

1. **أسباب تتعلق بالأفراد:** ذلك نتيجة للتغيرات التي يمكن ان يحدثها التغيير في التنظيم الرسمي للمؤسسة، والتي قد تؤدي الى عدم الحاجة الى بعض الوظائف، أو إعادة توزيع المسؤوليات والصلاحيات وما قد ينتج عنه من تغيير في مراكز القوى.
2. **أسباب تتعلق بأنظمة المعلومات:** قد تكون ناتجة عن صعوبة استخدام النظام، أو لكونه لا يعمل بشكل صحيح او لا يلبي متطلبات المستخدم.
3. **اسباب تتعلق بالتنظيم:** أي ناتجة عن عدم تمكن الأفراد من التعامل الصحيح مع بعضهم البعض نتيجة لاختلاف الشخصيات والمصالح.

ثالثاً: العوامل الاقتصادية، الاجتماعية والقانونية

وتتمثل هذه العوامل فيما يلي: ²

1. **العوامل الاقتصادية:** تتمثل في طبيعة الوضع الاقتصادي السائد وانعكاسه على أنشطة المؤسسة، ويمكن قياس تلك العوامل من خلال المؤشرات التالية.
 - مؤشرات الاستقرار والنمو الاقتصادي؛
 - درجة تباين الأسواق التي تتعامل معها المؤسسة؛
 - درجة المنافسة والقدرة والتنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم؛
2. **العوامل الاجتماعية والثقافية:** تؤثر هذه العوامل على أنظمة المعلومات المحاسبية، كالرضا الوظيفي للعاملين داخل المؤسسة، والرضا من قبل مستخدمي مخرجات النظام،

¹ محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط2، الأردن، 2001، ص63.

² علي عبدالله شهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2021، صص9-11.

مما يستلزم مراعاة مجموعة من العوامل مثل القيم الاجتماعية والأخلاقية والفنية السائدة في المجتمع، بالإضافة إلى الجانب الثقافي والاتجاه الفكري نحو التعامل مع المنتجات المؤسسة وتقنيات المتطورة، وبالتالي فإن هذه العوامل سيكون لها تأثير مباشر على أدائها، حيث يمكن قياس مستوى هذا التأثير على نظام المعلومات من خلال درجة رضا المستخدمين لهذه المعلومات و المنفعة التي تعود عليهم وتلبية متطلباتهم.

3. **العوامل القانونية:** تنطوي أنظمة المعلومات المحاسبية على العلاقة بالأنظمة والتشريعات القانونية والمهنية، حيث تحدد هذه الأخيرة شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية للمؤسسة ومتطلبات الإفصاح عنها، ومن واجبات إدارة الالتزام بها.

المبحث الثالث: ماهية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات، تبنت المؤسسات أنظمة معلومات محاسبية إلكترونية وعملت لتطويرها وفقا لما يتماشى مع حجمها ومتطلبات اتخاذ مختلف القرارات وخاصة تلك التي تتعلق بالجوانب المالية.

المطلب الأول: مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

ظهرت أهمية مراجعة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات الاقتصادية، وتعاضم حجم التجارة العالمية، وضخامة الاستثمارات، والتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات المبنية على استخدام الحاسبات الإلكترونية وأنظمة الاتصالات. وعليه يمكن التطرق إلى تعريف وخصائص ومكونات كما يلي:

أولاً: تعريف أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

هي الأنظمة التي يقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليات الوحدة الاقتصادية وذلك من أجل تحرير الانسان من الاعمال الروتينية ويتم فيها الإعتماد على مجموعة البرامج ذات تكنولوجيا صممت خصاصا لخدمة تلك الأنظمة.

وعرفت أيضا: على انها نظام محسوب يتم اعداده بواسطة مختصين، حيث يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لتساعد في اتخاذ القرار ويوفر المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة وصناعة القرار.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية هي نظام يقوم بجمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية والمحاسبية

ثانيا: خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

يمكن عرض خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال ما يلي:²

- السرعة الفائقة في أداء العمليات الحسابية المختلفة ومن تم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لا اتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛
- ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية (IFRS) مما يقلل احتمالات الخطأ أو الغش؛
- إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي تتطلبها النظام مثل فحص الحد الأعلى للائتمان؛
- أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
- تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
- إعطاء نتائج أكثر دقة.

ثالثا: مكونات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تتكون أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية مما يلي:³

- **المعدات:** هي المعدات الإلكترونية التي تشمل أجهزة الكمبيوتر ومحركات الأقراص والشاشات والطابعات والشبكة التي تربطها.

¹ نبيلة إبراهيم، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، قسم محاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013، ص23.

² علي مانع صنيهيت، شرار المطيري، دور النظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، تخصص إدارة اعمال، جامعة الشرق الأوسط، لأردن، 2012، ص 22-23.

³ محمد موسى عودة الحباري، المحاسبة الإلكترونية و علاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد41، 2022، ص453.

• البرمجيات: هي مجموعة البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب، يقبل برنامج المحاسبة ويعدل ويخزن بيانات المعاملات ويولد التقارير التي يستخدمها المديرون لإدارة أعمال.

• شؤون الموظفين: يعتبر الموظفون عاملين أساسيين في نجاح أي محاولة لأنهم يديرون النظام يتيح نظام المحاسبة الحديث للأفراد غير المحاسبين الوصول إلى أجزاء من النظام.

تتطلب إدارة أنظمة المحاسبة الإلكترونية تخطيطا دقيقا لأمن البيانات وفحص الأشخاص في المؤسسة الذين يمكنهم الوصول إلى البيانات، يتم البحث عن الأمان باستخدام كلمات المرور والرموز التي تسمح بالوصول إلى سجلات المحاسبة.

المطلب الثاني: أهمية وأثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تكمّن أهمية وأثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية فيما يلي:

أولا: أهمية استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

أدت هذه الأنظمة في مختلف مجالات العمل المحاسبي الى تحقيق العديد من المزايا نذكر أهمها فيما يلي:¹

- المرونة في التصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب؛
- انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة زيادة دقة وسرعة هذه العمليات؛
- تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها؛
- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظرا لاحتواء الكمبيوتر على وسائل وأساليب الضبط؛
- سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد اقل من الافراد في الوقت القصير؛

¹ محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر، ص38.

- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.

ثانيا: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

من أهم آثار استخدام هذه الأنظمة نذكر ما يلي:¹

- **الأثر على المجموعة المستندية:** تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي يظهر عليه دفاتر البيع والشراء وإيصالات التسديد والتحصيل وغيرها، أو طبيعة المستندات، بمعنى يجب استخدام مجموعة مستندية وسيطة تحتوي على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية.
- **الأثر على المجموعة الدفترية:** ان الدفاتر والسجلات المحاسبية تختلف من الأنظمة اليدوية عن الأنظمة الآلية من حيث الشكل، حيث تعتمد الأنظمة الآلية على الأقراص واسطوانات ممغنطة لا تمكن القارئ من معرفة جميع البيانات المسجلة بها بصورة مباشرة، بالتالي فان تلك اشتراك الموظفين في استخدام نفس كلمة السر قد تؤدي إلى كشف تلك البيانات لأشخاص لا يحق لهم الحصول عليها.
- **الأثر على الدليل المحاسبي:** يتضمن الدليل المحاسبي قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، كما يشمل أيضا مجموعة القواعد التي تحكم التسجيل لكل حساب، وإذا كان الدليل المحاسبي ضروريا بالنسبة لأنظمة اليدوية فإنه أكثر ضرورة بالنسبة لنظام تشغيل الحاسب، حيث لا يمكن للحاسوب توجيهه بيان معين الى حساب معين الا إذا كان مخزن به ارقام وأسماء للحسابات الفرعية والاجمالية.
- **الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى:** لا توجد اختلافات بين مقومات أنظمة المعلومات المحاسبية اليدوية وأنظمة الآلية ولكن الاختلاف يمكن في سرعة إعداد تلك التقارير وسرعة عرضها، تدقيقها وتصحيح الأخطاء إن وجدت بسرعة وكفاءة عالية، هذا فضلا عن إمكانية توفير تقارير إدارية أكثر فعالية نظرا لمقدرة الحاسب الإلكتروني على تشغيل كميات هائلة من العمليات.

¹ محمد لمين علوان، مرجع سابق، ص 165-166.

- الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية: يتم تخزين البيانات في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية اليدوية بحفظ المستندات الاصلية داخل ملفات خاصة، أما في نظام التشغيل الآلي فان طبيعة الحاسوب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائل المستخدمة في ذلك، ويمكن القول ان هناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات:

✓ وحدة التخزين الأصلية.

✓ وحدة التخزين خارج الحاسب.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

على الرغم من العديد من مميزات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلا أنه يعتريه بعض العيوب، لذلك سوف يتم التطرق من خلال هذا المطلب إلى كل المزايا والعيوب:

أولاً: مزايا نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

من مزايا أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ما يلي: ¹

- **الوصول الشامل:** يمكنك الوصول والتحري من خلال جهازك اللوحي والهاتف الذكي، لذلك سوف يمنحك الوصول السريع الى البيانات.
- **حسن التعاون:** يمكن للموظفين مساعدة بعضهما البعض في الحفاظ على حسابات الشركة، سيتم إضافة جميع التأثيرات في البيان المالي للشركة من خلال تعاون فريق المحاسبة.
- **التصحيح السريع والنتيجة الدقيقة:** إذا كان هناك خطأ، فهناك فرصة أكبر لتصحيح خطأ المحاسبة بسرعة لأن عددا كبيرا من أعضاء الفريق يمكنهم الوصول اليه بسرعة.
- **التسجيل السريع مع التكنولوجيا المقدمة:** اليوم، تريد جميع شركات برامج المحاسبة الإلكترونية أن تصبح رقم واحد في السوق، لكن في السوق، هناك منافسة كبيرة، لذلك فإن شركات برامج المحاسبة هذه تعمل بشكل أفضل من اجل الابتكار.

¹ محمد موسى عودة الحباري، المحاسبة الإلكترونية و علاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد41، 2022، ص454-455.

● **الرقابة الصارمة:** من المستحيل على المتسللين اختراق قاعدة البيانات المحاسبية لان المسؤولين الأخلاقيين يعملون على تطوير برامج محاسبة متقدمة تقوم بأمن صارم للوصول الى المعلومات المحاسبية.

● **تسجيل الأعمال على نطاق واسع:** اليوم هو وقت العمل الجاد وليس الكسل، لان العمل ينمو بسرعة، لدى الناس الكثير من المشاريع لان العمل قد زاد. والفضل يرجع لهذا النظام الذي يساعد على تسجيل الأعمال أثناء زيادة حجمها.

● **إمكانية التعديل:** إذا كنت سننتقل من نموذج عمل الى نموذج اعمال اخر، يمكن لبرنامج المحاسبة الخاص بك أيضا تغيير تكوينه.

● **التكيف مع القانون ومعايير المحاسبة:** من خلال تركيب مرافق جديدة، يمكن تعديل أي تعديلات جديدة لأي قانون ومعايير المحاسبة.

ثانيا: عيوب نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.

من عيوب نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ما يلي: ¹

● **التكلفة المرتفعة:** تحتاج أجهزة الكمبيوتر مع مرور الوقت الى الاستبدال كما ان برامج المحاسبة الالكترونية تحتاج الى التحديث من اجل ضمان توفير الإصدار الأحدث وهذا بدوره قد يكون مكلفا، وأيضا تدريب الموظفين على الإصدارات الأحدث مكلفة أيضا.

● **حدوث إضرابات في العمل:** ان استخدام أنظمة محاسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في وقت العمل وفي بيئة العمل، كما ان الموظفين يخشون على أنفسهم من ان يتم استبدالهم بهذه الأنظمة، مما يؤدي الى حدوث بعض الاضطرابات في بيئة العمل.

● **حدوث في فشل في النظام:** ان مخاطر التعطل التي يمكن ان تتعرض لها أجهزة الكمبيوتر قد تكون أهم سلبيات هذا النظام كونها تؤدي لفقدان العمل وخاصة عندما لا يتم الاحتفاظ بنسخة احتياطية، وهذا الذي بدوره يؤدي الى استهلاك الوقت في حال عدم وجود نسخة احتياطية.

¹ قادري عبد القادر، المعالجة الالكترونية للبيانات وأثرها على نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد 02، الجزائر، 2020، ص 121.

- حدوث أخطاء غير متوقعة: يمكن ان تتعرض أجهزة الكمبيوتر الى أخطاء غير متوقعة في النظام وكونها لا تملك القدرة على التحكم في الأخطاء أو اكتشافها فان هذا يعد عقبة في طريقة سير الأعمال.

خلاصة الفصل الأول

إن هدف نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية هو تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي للمؤسسة، يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها (المؤسسة)، والتي تعتبر مخرجات لأنظمة الوظيفية الأخرى، يقوم بتسجيلها، معالجتها وعرضها في الحسابات من خلال القوائم المالية والتقارير المالية. كما أن عمل نظام المعلومات المحاسبية يعتمد أساساً على البيانات التي تتدفق إليه، حيث أن الهدف من دراسة تدفق البيانات ودورات العمليات المحاسبية هو تحديد مصادر البيانات والإجراءات التي تتحكم فيها وقنوات انتقالها بهدف التأكد من مدى صحتها وتطابقها مع أهداف المؤسسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

لتدقيق الداخلي

تمهيد:

إن التطور الذي عرفته مهنة التدقيق الداخلي، توحى الى الأهمية القصوى والدور الفعال التي تلعبها في توجيه المؤسسات وذلك من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعة، (حماية الأصول والممتلكات والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية واكتشاف الغش والاختفاء والاختلاسات).

وفي الوقت الحاضر أصبح لها دور مهم في تحسين الأداء الكلي للمؤسسة من خلال فحص وتقييم السياسات والإجراءات وكذا كفاءة أداء العمليات على مستوى الوحدات التنظيمية وهذا من أجل إعطاء صورة صادقة وصحيحة عن المؤسسة، وبالتالي يعتبر التدقيق الداخلي أداة تسيير فعالة تخدم المؤسسة بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام. ولتطرق أكثر لهذا الموضوع تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث رئيسية كالتالي:

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي.

المبحث الثالث: دور استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التدقيق الداخلي.

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة تقييم مستقلة أنشأت داخل مؤسسة لدراسة وتقييم أنشطتها، وتتأثر في نشأتها وتطورها بتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، والتي تهدف إلى تلبية حاجيات الافراد وأصحاب المصالح، وقد تطورت مهنة التدقيق الداخلي بحيث كانت قديما تعتبر أداة لكشف الغش والاحتيال لتتحول وتصبح إجراء رقابي لفحص وتقييم كفاءة الإدارة.

المطلب الأول: مفهوم التدقيق

أصبح للتدقيق أهمية كبرى في الواقع الاقتصادي بسبب ظهور حاجة ملحة من طرف مسيري المؤسسة الى تبني جو رقابي يحكم تسيير نشاطها بفعالية وكفاءة، تضمن به تحقيق أهدافها ومحاولة التقليل أقصى ما يمكن من الانحرافات التي من الممكن أن تظهر عند ممارسات أنشطتها المختلفة.

أولاً: التطور التاريخي للتدقيق

مر التطور التاريخي لعملية التدقيق بعدة مراحل وهي:¹

المرحلة الأولى: الفترة من العصر القديم حتى سنة 1500

في أوائل هذه الفترة كانت المحاسبة تقتصر على سلطات الدولة، والمشروعات العائلية التي كانت تهتم خاصة بجرد المخزون السلعي، حيث تكون هذه العملية متكررة عدة مرات في الفترة الواحدة، والهدف منها الوصول الى الدقة ومنع التلاعب أو الغش بالدفاتر.

المرحلة الثانية: الفترة ما بين 1500 و1850

كانت الحكومة والمحاكم التجارية والمساهمين هم الذين يأمرن المحاسب بمنع وقوع الغش، ومعاينة فاعليه، وحماية الأموال من مختلف التلاعبات.

المرحلة الثالثة: الفترة ما بين 1850 و1905

إن النمو الاقتصادي الكبير الذي شهدته هذه الفترة خاصة بعد انطلاق الثورة الصناعية في المملكة المتحدة، والانفصال التام والنهائي بين الملكية والإدارة، وظهور الحاجة لمالكي المؤسسات

¹عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم تسيير، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2018، ص3.

والمشاريع لمن يحافظ على أموالهم خاصة بعد ظهور قانون الشركات البريطاني سنة 1862 الذي أقر ضرورة استعمال مدققي الحسابات لتدقيق مؤسسات الساهمة، فبعد كل التطورات أصبح المجال مفتوحا للتدقيق حتى يبرز كمهنة ونشاط مهم لا يستهان به خاصة بعد تدعيمه بقوانين.

المرحلة الرابعة: الفترة ما بين 1905 الى يومنا هذا

ما يمكن ملاحظته في هذه الفترة هو ظهور المؤسسات الكبرى، حيث أصبحت عملية التدقيق تركز على تقييم الأنظمة الرقابية للمؤسسة، وكذلك الاعتماد على التدقيق الاختياري، أي استخدام أسلوب العينات الإحصائية في عملية التدقيق. أما في الجزائر فكانت المؤسسات الجزائرية مقيدة بنصوص فرنسية الى غاية 1975م، وفي بداية الثمانيات أصبحت المؤسسة الجزائرية تطبق عملية التدقيق مع تطبيق نظام الرقابة الداخلية المحكم بالنسبة لها، ومن سنة 2000 الى يومنا هذا أصبحت المؤسسات الممولة من طرف الدولة تفرض عليهم مراقبة ومراجعة حساباتها من طرف محافظ الحسابات.

ثانيا: تعريف التدقيق

هناك العديد من التعاريف لمهنة التدقيق نذكر منها:

- التدقيق هو عملية فحص القوائم المالية وهي في الغالب قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وعمل انتقادات للدفاتر والسجلات وأنظمة الرقابة الداخلية، والتحقق من أرصدة بنود قائمة المركز المالي، والحصول على الأدلة الكافية والملائمة لإبداء الرأي الفني المحايد على صدق وسلامة القوائم المالية.¹
- التدقيق هو عملية تجميع وتقويم أدلة الإثبات وتحديد وإعداد التقارير عن مدى التوافق بين المعلومات ومعايير محدد مقدما. ويجب أن تتم عملية التدقيق بواسطة شخص فني مستقل ومحايد.²

من خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

التدقيق هو عملية منهجية تتضمن سلسلة من الخطوات المنتظمة، يعتمد التدقيق في المقام الأول على جمع وتقييم الأدلة، والتزام المدقق بالموضوعية، وتقييم مدى مطابقة الوقائع للقواعد والقوانين المعمول بها، ومن ثم تقديم النتائج في تقرير خطي دون التحيز لطرف معين.

¹صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص19.

²حسين القاضي، حسين دحدوح، أساسيات التدقيق وفق المعايير الدولية، دار الرواق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص13.

ثالثا: أهداف وأهمية التدقيق

للتدقيق أهمية وأهداف كثيرة نذكر منها:

1. أهداف التدقيق:

تختلف أهداف التدقيق بشكل إجمالي من مؤسسة إلى أخرى بحيث يمكن تلخيصها في مايلي:

أ/ الأهداف التقليدية:

يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

- الحصول على رأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات إضافة إلى هذه الأهداف نرى أن عملية التدقيق قد تعددت الى أهداف أخرى؛
- مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذه؛
- تقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة للأهداف المرسوم؛
- مراقبة الخطط وتقييم نتائج الأعمال لاكتشاف الغش والأخطاء؛
- التأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة في دفاتر المشروع وسجلاته، وتقدير مدى الاعتماد عليه.

ب/الأهداف الحديثة:

يمكن تلخيصها فيما يلي:²

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها؛
- تقييم نتائج الأعمال وفقا للأهداف المرسومة؛
- تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي النشاط؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.

2. أهمية التدقيق:

¹خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص15.
²محمد أمين ما زون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2011، ص6.

يعتبر التدقيق وسيلة وليس غاية، حيث تهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة أطراف تستخدم القوائم المالية المدققة، وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها، ومن أمثلة هذه الأطراف ما يلي: ¹

أ/ إدارة المشروع:

تعتمد إدارة المشروع على البيانات المحاسبية التي تخدم في الرقابة والتخطيط للمستقبل لتحقيق أهداف المشروع بكفاية عالية، والقرارات المتعلقة بالتخطيط إنما تعتمد اعتماداً أساسياً على البيانات المحاسبية الصحيحة لرسم الخطط والسياسات بشكل محكم ودقيق، وليس هناك من ضمان لصحة ودقة البيانات المحاسبية إلا عن طريق فحصها من قبل هيئة فنية محايدة.

ب/ الملاك والمستخدمين:

حيث يقومون باللجوء إلى القوائم المالية المعتمدة ويسترشدون ببياناتها لمعرفة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية ومدى متانة مركزها المالي لا اتخاذ قرار.

ج/ الدائنين والموردون:

يعتمدون على تقرير المدقق بسلامة وصحة القوائم المالية ويقومون بتحليلها لمعرفة المركز المالي والقدرة على الوفاء بالالتزام قبل الشروع في منح الائتمان التجاري والتوسع فيه. وتفاوت نسب الخصومات التي تمنحها وفقاً لقوة المركز المالي للمؤسسة.

د/ البنوك ومؤسسات الإقراض الأخرى:

تلعب هذه دوراً هاماً في التمويل قصير أجل للمشروعات لمقابلة احتياجات وتوسيعها. لهذا فإنها تعتمد القوائم المالية تقرير المدقق لدراسة وتحليل القوائم المالية قبل الشروع في نهج الائتمان المصرفي (القروض) وتعتمد كأساس للتوسع فيه أو الأحجام عنه عن طريق تقييم درجة الخطر في منح الائتمان المصرفي.

هـ/ الهيئات الحكومية:

تعتمد بعض أجهزة الدولة على البيانات التي تصدرها المشروعات في العديد من الأغراض منها مراقبة النشاط الاقتصادي أو رسم السياسات الاقتصادية للدولة، وهذه جميعاً تعتمد على بيانات واقعية سلمية، بالإضافة إلى أن بعض الدول تقوم بتحديد أسعار بعض المنتجات أو تقديم

¹ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص، ص، 11-12.

إعانات مالية لبعض المشروعات. ويمكن للدولة القيام بذلك دون بيانات موثوق فيها معتمدة من جهات محايدة تقوم بفحص هذه البيانات فحفا دقيقا، وإبداء رأيها الفني عن مدى صحة هذه البيانات ودرجة الاعتماد عليها ومدى دلالة القوائم المالية للمشروعات على نتيجة الأعمال والمركز المالي.

المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي

لقد ظهر التدقيق الداخلي منذ حوالي ثلاثة عقود وبالتالي يعد حديثا بالمقارنة مع التدقيق الخارجي، وقد لقي قبولا كبيرا في الدول المتقدمة، واقتصر التدقيق الداخلي في البداية على التدقيق المحاسبي للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية وتسجيل الأخطاء إن وجدت، ولكن مع تطور المصارف أصبح من الضروري تطوير التدقيق الداخلي وتوسيع نطاق عمله بحيث يستخدم كأداة لفحص وتقويم مدى كفاءة الأساليب الرقابية وإمداد الإدارة بالمعلومات.

أولا: التطور التاريخي لتدقيق الداخلي

لقد مر التدقيق الداخلي بعدة مراحل حيث ترجع بدايته المهنية عند إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1941 حيث عمل المعهد على دعم وتطوير التدقيق الداخلي، حيث بذل مختلف الجهود لتحسين الوضع المهني لوظيفية التدقيق الداخلي، من خلال إصدار أول دليل يتضمن قائمة بمسؤوليات التدقيق الداخلي عام 1947، وبعدها تم إصدار قائمة معدلة من معهد المدققين الداخليين حيث أن الهدف الرئيسي أصبح غير مقتصر على الغش والأخطاء التي قد تظهر عند التدقيق على عمليات الوحدات الاقتصادية، بل تعداه إلى التأكد من صحة عدالة المركز المالي ونتائج الأعمال التي قد يظهر فيها التلاعب والأخطاء والغش عند التدقيق عليه واستمر التطور في التدقيق الداخلي إلى أن وصل إلى ما عليه اليوم الآن من تشريعات وخطط عمل ومعايير وأساليب تنظم أداءه وبيئة عمله باستخدام البرامج الحاسوبية التي تضمن دقة وسرعة الحصول على النتائج التي تسعى إليها.¹

ثانيا: تعريف التدقيق الداخلي

هناك مجموعة من التعاريف لتدقيق الداخلي نذكر منها:

¹منال محمد حسين الذبابات، التدقيق الداخلي للحسابات في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، بلدية الحسينية الجديدة، المجلد 05، العدد 50، الأردن، 2022، ص 733.

- يعرف على أنه نشاط مستقل داخل المؤسسة مخصص لتدقيق وتحسين إنجاز أهداف المؤسسة من خلال التحقق من إتباع السياسات والخطط وإجراءات الموضوع، وإقترح التحسينات اللازمة وإدخالها حتى تصل إلى درجة الكافية.¹
- وعرف أيضا على أنه عملية فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحاييد لأي منشأة بغض النظر عن هدفها وحجمها وشكلها القانوني لعمل تقييم موضوعي لأدلة المتعلقة بالقرارات الاقتصادية والأحداث لتحديد درجة العلاقة بين هذه القرارات ومقياس معين وايصال النتائج إلى المستفيدين.²

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج:

- هو عبارة عن وظيفة يؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين، تقوم بفحص وتقييم المستمر لمخطط وإجراءات ووسائل الرقابة الداخلية وأداء الإدارات والأقسام.
- كما يمكن تعريفه أيضا على أنه فحص لعمليات المؤسسة ودفاترها وسجلاتها بواسطة إدارة أو قسم من داخل المؤسسة وهو عبارة جزء من نظام الرقابة الداخلية.

ثالثا: أهداف التدقيق الداخلي

يمكن تلخيص أهداف التدقيق الداخلي فيما يلي:³

- دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية، ومدى إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية؛
- حماية أصول المؤسسة من السرقة والإهمال؛
- تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل العمليات وعدم تكرار الأعمال؛
- حماية وخدمة الإدارة من أجل تحقيق أغراضها؛
- زيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها من خلال مشاركة الإدارة في تخطيط استراتيجية لمنشأة وتوفير المعلومات التي تساعد في تنفيذ تلك الاستراتيجية.

رابعا: أهمية التدقيق الداخلي

¹ بن لدغم محمد، سعيداني محمد، نمشة ياسين، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، مجلد 01، ال عدد04، الجزائر، 2017، ص33.

² زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2022، ص16.

³ رغدة إبراهيم المدون، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصاريف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2014، ص39.

كونه التدقيق الداخلي أداة رقابة فعالة يمكن إستخلاص أهميته فيما يلي:¹

- كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها؛
- اضطرار الإدارة الى تفويض السلطات الى بعض الإدارات الفرعية بالمؤسسة؛
- حاجة إدارة المؤسسة الى بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسات والتخطيط وعمل القرارات؛
- حاجة إدارة المؤسسة الى حماية وصيانة أموال المؤسسة من الغش والسرقة والأخطاء؛
- حاجة الجهات الحكومية وغيرها الى بيانات دقيقة للتخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسعيرة؛
- تطور إجراءات التدقيق من تفصيلية كاملة الى اختبارية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية.

المطلب الثالث: مهام التدقيق الداخلي

تشمل أعمال التدقيق الداخلي المهام التالية.²

- التأكد من صحة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة، ومدى الاعتماد عليها من خلال تدقيق وفحص العمليات، ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر؛
- التأكد من مدى ملائمة سياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في المؤسسة والتحقق من تطبيقها؛
- تدقيق الخطة التنظيمية وجميع الوسائل والطرق، السياسات، النظم المالية، الرقابية والإدارية المستخدمة داخل المؤسسة لحماية الأصول والوفاء بالالتزامات المستحقة؛
- تقديم الاقتراحات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية في المؤسسة، تأكيداً للمحافظة على أصولها؛
- تدقيق كافة الأعمال المؤداة داخل جميع إدارات المؤسسة بما يشمل كافة أنشطتها، والتأكد مدى التزامها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة؛
- تشمل أيضاً التأكد من دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية؛

¹عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010، ص-ص 43-44.

²داود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، دار النشر اتحاد المصارف العربية، لبنان، ط1، 2010، ص42.

- تزويد الإدارة العليا للمؤسسة بدرجة اطمئنان معقولة عن مدى كفاية نظم الرقابة الداخلية ومدى فعالية تطبيقها؛
- إعداد التقارير مفصلة ودورية، بأعمال وبنتيحة التدقيق ورفعها الى الإدارة العليا، ومجلس الإدارة.

المبحث الثالث: أساسيات التدقيق الداخلي

معظم إدارات المؤسسات حالياً تعتمد على وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز نظم الرقابة لديها، ولكي تؤدي هذه الوظيفة دورها بصورة سليمة وفعالية كبيرة يجب أن تحيط بمجموعة من الأسس والضوابط التي يجب توافرها، حتى يستطيع القائم بوظيفة التدقيق الداخلي الوصول الى الأهداف المسطرة.

المطلب الأول: أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى نوعين رئيسيين، ولكل منهما وظائفه ومهامه والدور الذي يؤديه داخل المؤسسة، ويمكن تقسيمه* -- إلى:¹

1. التدقيق الداخلي المالي:

ويعرف بأنه الفحص الكامل والمنظم الذي يقوم به المدقق الداخلي للقوائم المالية والسجلات المحاسبية وجميع العمليات المتعلقة بتلك السجلات، لتباين وتحديد مدى التزامها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، والسياسات الإدارية للمؤسسة، ويشمل تحليل مدى كفاءة النشاط الاقتصادي وتقييم الأنظمة المحاسبية للمؤسسة وأنظمة المعلومات والتقارير المالية لها.

2. التدقيق الداخلي التشغيلي:

يهدف هذا النوع الى وصف عملية التدقيق الداخلي لأي مؤسسة وتقييم العمليات التشغيلية لوظيفة أو نشاط معين، إن هذا النوع قد وسع من مجال التدقيق الداخلي التقليدي الذي كان يركز بصورة خاصة على التدقيق المالي والمحاسبي، لينتقل الى تدقيق كافة نشاطات المؤسسة، سواء كانت مالية أو غير مالية لتقييمها من أجل معرفة مواطن القوة والضعف في الأداء، والقيام بالتوصيات اللازمة لتحسين كفاءة تلك الأنشطة مع بيان مدى التزام تلك الأنشطة بالسياسات والإجراءات الإدارية الخاصة بالمؤسسة.

¹يوسف سعيد يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2007، ص44.

زيادة علي ذلك، هناك نوع آخر يتداوله الباحثون وهو التدقيق الداخلي الشامل المتعلق بالمؤسسات الحكومية وأنشطتها المختلفة ويشمل هذا النوع التدقيق المالي والقانوني وتدقيق الكفاءة والاقتصاد.

المطلب الثاني: المبادئ ووظائف التدقيق الداخلي

لتدقيق الداخلي عدة مبادئ ووظائف نذكر منها:

1. المبادئ لعملية التدقيق الداخلي الأساسية:

تتمثل المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي في:¹

- إثبات النزاهة؛
- إظهار الكفاءة والعناية المهنية اللازمة؛
- أن يكون موضوعيا ومتحررا من أي تأثير (الاستقلالية)؛
- أن يكون متوافقا مع استراتيجيات، أهداف ومخاطر المؤسسة؛
- أن يكون له مركز وظيفي المناسب، وأن يمتلك الموارد الملائمة والكافية؛
- إثبات جودة التدقيق الداخلي وتحسينه المستمر؛
- الاتصال والتواصل بشكل فعال؛
- أن يكون ذو بصيرة، مبادر وذو نظرة مستقبلية (النباهة واستباق الأحداث والتركيز على المستقبل)؛
- يدعم تطوير وتحسين المؤسسة (تدعيم وتشجيع التحسين داخل المؤسسة).

2. وظائف التدقيق الداخلي:

يهدف التدقيق الداخلي الى التأكد من صحة وسلامة ومصداقية الدفاتر والسجلات المحاسبية من خلال القيام بالوظائف التالية:²

أ/ **الفحص:** يشمل الفحص السجلات والدفاتر المحاسبية ومراقبة والتحقق من التقارير المالية وأيضا يقوم المدقق الداخلي بزيارة الفروع المختلفة للمؤسسة، وكما يمتد الفحص والتحقق الى التقارير المستخرجة من سجلات المشروع حيث تعتمد الإدارة الى حد كبير على المعلومات والبيانات الواردة في هذه التقارير لتسيير النواحي التشغيلية واتخاذ القرارات التي تكون سليمة إذا كانت مبنية

¹خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، وائل للطباعة ونشر، الأردن، ط1، 1988، ص174.

²عسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، مرجع سابق، ص30-31.

على تقارير صحيحة ومن أمثلة الفحص نجد قيام المدقق بمقاربة أرقام التقارير بالمعلومات المستخرجة منها والتأكد من القيود المسجلة.

ب/التقييم: ان فحص السجلات المحاسبية وتقارير يمنح المدقق الداخلي المقدرة للحكم على مدى قوة النظام الموضوع ونقاط الضعف فيه، وعلى هذا يستطيع ان يقيم النظام ويقترح تعديلات المناسبة عليه، من خلال التقييم يستطيع المدقق الداخلي ان يوفر للإدارة ما يلي:

- المعلومات الكافية والدقيقة؛
- المحافظة على مواردها من الضياع او السرقة او الإهمال؛
- مراقبة جميع الخطوات التشغيلية وتقييم الكفاية المحاسبية؛
- تقييم العمل لجميع الإدارات.

ج/ مراقبة التنفيذ: لن تكون السياسات الموضوعة والإجراءات التنظيمية الرقابية ذات قيمة الا إذا اتبعت فعلا وعلى هذا فان أغراض التدقيق الداخلي مراقبة النظم والسياسات الموضوعة ويكون هذا من خلال ملاحظة وفحص السجلات والتقارير المعدة والتأكد من ان العمل قد تم كما هو مرسوم.

المطلب الثالث: مراحل عملية التدقيق الداخلي

تتميز مهمة التدقيق الداخلي بكونها تتبع نفس المنهجية مهما كان الهدف المسطر ويستخدم في ذلك تقنيات معرفة بها قواعد محددة يستوجب احترامها لتحقيق عمل كامل، فعال وتتكون مهمة التدقيق الداخلي من ثلاث مراحل أساسية وهي:

1. مرحلة التحضير للمهمة:

إن مهمة التدقيق الداخلي تستوجب تحضيراً جيداً حتى تتمكن لها من تحقيق أهدافها المسطرة، والمراحل الفرعية تتمثل فيما يلي:¹

- الأمر بالمهمة: يتمثل الأمر بالمهمة في الوثيقة المسلمة طرف الإدارة العامة للمؤسسة إلى قسم التدقيق الداخلي من أجل المسؤولين بالانطلاق في عملية التدقيق، فالأمر بالمهمة يحدد الأهداف المراد تحقيقها من طرف التدقيق لصالح الإدارة العليا، كما يمكن هذا الأمر أن يحدد العلاقة بين القائمين بعملية التدقيق والأشخاص أو قسم أو حتى الهيكل محل التدقيق لتفادي أي غموض.

¹ لظفي شعباني، المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، علوم اقتصادية، 2004، صص 77-83.

• **خطة التقرب:** بعد حصول إدارة التدقيق الداخلي على الأمر بالمهمة، تنطلق في جمع معلومات أولية حول المحيط الاقتصادي الجبائي، معلومات حول السوق، هيكل القسم، تنظيمها والنتائج المسجلة من طرفها. فهذه العملية التي تعتبر كمرحلة ثانية عند تحضير مهمة التدقيق، كما تقود كذلك الاستماع الى الموظفين القدامى بالمؤسسة. كما خطة التقرب لا تقتصر فقط في الحصول على معلومات أولية حول القسم محل التدقيق بل تصل إلى تكوين نظرة أولية حول كيفية تنفيذ المهمة أي مرحلة محل الدراسة التي تسبق تنفيذها ومن ثم تنظيمها بطريقة يمكن تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا. كما إن خطة التقرب تحتوي على مرحلة أين يقوم المدقق الداخلي بتحليل المخاطر قبل القيام بمهمته، كما يمكن لخطة التقرب أن تأخذ شكل جدول يقسم النشاط محل التدقيق إلى الأعمال الأساسية والتي يجب القيام بها.

• **جدول القوى والضعف:** هذا الجدول يعتبر كخاتمة لمرحلة تحليل المخاطر المعدة على أساس أهداف المعرفة في خطة التقرب فهو يعرض بطريقة موجزة ومبررة لملاحظات أو رأي المدقق حول كل من قام بدراستهن فهو بشكل نقاط القوى والضعف الحقيقية أو النسبية، فهذا الجدول يسمح بترتيب المخاطر بهدف تحضير التقرير التوجيهي.

• **التقرير التوجيهي:** يعرف التقرير التوجيهي أساس تحقيق مهمة التدقيق الداخلي وحدوده ويعرض الأهداف التي يجب الوصول إليها من طرف التدقيق والمعنيين به. فاختبار اتجاه مهمة التدقيق يكون من جدول القوى والضعف الذي يولد في النهاية التقرير التوجيهي والذي يكون ممضي من طرف مسؤول أو مشرف.

• **برنامج التحقق:** يستعمل هذا البرنامج لتحقيق الأهداف المسطرة في التقرير التوجيهي فهو بمثابة وثيقة داخلية بقسم التدقيق، موجه للتعريف بالمهمة، توزيع الفريق، التخطيط ومتابعة أعمال المدققين، فهو يعرف أعمال المدققين وذلك لتحقيق منها ومن حقيقة نقاط القوة والضعف، فمن خلاله نتأكد من وجود نقاط القوة، ومدى تأثير نقاط الضعف.

2. العمل الميداني للمهمة:

تعتبر هذه المرحلة كانطلاقة رسمية لعملية التدقيق التي تهدف إلى الوصول لنتائج وأجوبة لتساؤلات مسيري المؤسسة، فهذه المرحلة تحتوي أيضا على مراحل فرعية وهي: ¹

¹صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، مرجع سابق، ص53.

- **تخطيط عمل التدقيق:** يعمل على تنظيم مهمة التدقيق زمانا ومكانا من نهاية الدراسة إلى توزيع التقرير فهو يعتبر كوسيلة لمراقبة مدى التقدم في عمل المدققين الداخليين المنفذين للمهمة، فيمكن اعتبار هذا التخطيط لعمل التدقيق بمثابة برنامج له.
- **ورقة التغطية:** وهي وثيقة تعطي في نفس الوقت، وصف لطريقة تنفيذ العمل المعروف في برنامج التحقيق، وإبراز النتائج المستخلصة في هذا الأخير كما تعتبر وثيقة التغطية وسيلة للربط بين برنامج التحقق والعمل الميداني لقسم أو جزء منه بنتائجه.
- **ورقة إبراز وتحليل المشاكل:** ترتبط هذه الورقة بالمشاكل الميدانية التي يواجهها المدقق الداخلي عند قيامه بمهمته، ونقصد بهذه المشكل عدم إمكانية تطبيق إجراء معين أو غيابه كليا، فكل الورق يقابلها مشكل في إجراء معين، وعند جمع وترتيب مجمل هذه الأوراق يمكن تشكيل التقرير النهائي لهذه.

3. مرحلة عرض النتائج (إنهاء المهمة):

تعتبر هذه المرحلة كمرحلة أخيرة لمهمة التدقيق الداخلي والتي تنتهي بإعطاء تقرير نهائي يسلم إلى الإدارة وبدورها تتضمن مراحل فرعية وهي:¹

- **هيكل التقرير:** يتكون هيكل التقرير من المشاكل المذكورة في ورقة إبراز وتحليل المشاكل من جهة والنتائج المذكورة في ورقة التغطية فيما يخص النقاط الإيجابية من جهة أخرى، كما يعتبر أساس لتحضير التقرير النهائي للمهمة.
- **الاجتماع النهائي أو الإقفال:** يجتمع المشتركين في الاجتماع الافتتاحي لمهمة التدقيق، الاستماع إلى نتائج التي تم التوصيل إليها، ويجب أن يتمتع هذا الاجتماع بخمسة مبادئ أساسية وهي:
- ✓ **الكتاب المفتوح:** لن يتضمن التقرير النهائي إلا ما قد تم عرضه والتعليق عليه من قبل المدققين، ومنه يجب عرض الوثائق وعناصر الإثبات التي أدت تلك الملاحظات، طرح الشكوك وتأكيدات المناقشة، ملاحظات التناقضات بهدف المصادقة الكاملة على أعمال التدقيق.
- ✓ **خطة الانتظار:** يجب أن تعرض نتائج التدقيق بداية على الطرف الذي خضع للتدقيق وبالضبط المسؤول المباشر والذي سيتم معه المصادقة على النتائج، ولا يتم نشر التقرير إلا بعد الاجتماع النهائي وبعد المصادقة عليه.

¹ Jacques renard, théorie et pratique de l'audit interne, édition d'organisation, 6^{ème} édition, paris, France, 2010.

✓ **الترتيب:** يتضمن هذا المبدأ على عدم تقديم الأهمية لما يستحقها وعليه يتم عرض توصيات المدققين حسب أهميتها انطلاقاً من الملاحظات التي تم عرضها على أوراق إبراز وتحليل المشاكل والعواقب.

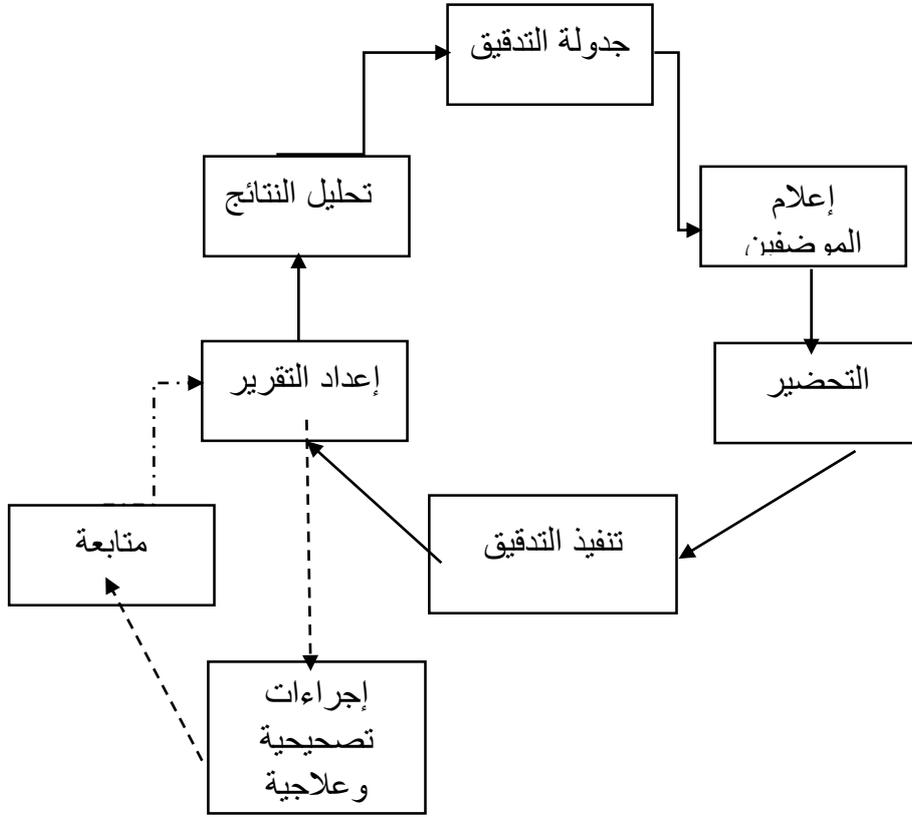
✓ **مبدأ التدخل الفوري:** أي لمجرد تبليغ المدقق عن المشاكل يتم تشجيعه للقيام بأعمال تصحيحية إذا توفرت له الوسائل اللازمة، ويتم الإشارة إلى ذلك في تقرير التدقيق.

✓ **مبدأ المعرفة المشتركة:** يجب التأكد من أن كل الأطراف المشاركة على علم بالمشاكل الملاحظة وإلا يتم طرح مشاكل لم يتم التطرق إليها من قبل، وتقوم الأطراف المشاركة في الاجتماع النهائي بالمصادقة على التقرير الذي يوزع على المشاركين مسبقاً، ويتم عرض الملاحظات التي تم تحريرها مع إبراز المشاكل مدعمة ذلك بأمثلة واقعية ومرفقة بأوراق العمل وأدلة الإثبات، ويقدم المدققين التوصيات المناسبة لتصحيح المشاكل.

• **تقرير التدقيق الداخلي:** بعد تقرير المدقق الداخلي الخطوة الأخيرة والهامة في إبلاغ الإدارة عن نتائج العمليات وأنشطة مختلفة وأوجه الخلل والقصور في نظام الرقابة الداخلية وعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات وتنبيه الإدارة على مخاطر هذا الخلل، حيث يتضمن التقرير برنامج الأعمال التصحيحية، كما يحتوي التقرير على الملاحق لتفادي إقبال النص كجدول النصوص الرسمية، القواعد والإجراءات مع وضع فهرس يسمح بترتيبها.

ويمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل (3): مراحل التدقيق الداخلي



المصدر: زهور سمران العرفي، الدليل المختصر للتدقيق الداخلي، مجلة إدارة الجودة، مملكة العربية السعودية، 2012، ص 9.

المبحث الثالث: أثر أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية على التدقيق الداخلي

إن وجود نظام المعلومات المحاسبية قادر على توفير معلومات دقيقة وصحيحة وفي الوقت المناسب للمؤسسة سيساهم في تفعيل عملية التدقيق الداخلي، فنظام المعلومات المحاسبية يعد أهم الأنظمة الفرعية بالمؤسسات والذي له تأثير أساسي على وظيفة التدقيق الداخلي بها:

المطلب الأول: إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية

سيتناول هذا المطلب كل إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

أولاً: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية

تتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:¹

1. **التدقيق حول الحاسب الالكتروني:** حيث يتم التأكد من صحة البيانات الداخلية بمراجعتها على المستندات، وكذلك تدقيق المعلومات الخارجية للتأكد من السلامة والموضوعية.
2. **التدقيق داخل الحاسوب الالكتروني:** حيث يتم التأكد من صحة التشغيل الداخلي في ضوء البرنامج المعد، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي وبين التشغيل الالكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج واج كمبيوتر للأخر وإجراء المقارنة.
3. **التدقيق باستخدام الحاسوب الالكتروني:** حيث يستطيع المدقق الداخلي استخدام إمكانيات الحاسوب الالكتروني في تنفيذ بعض العمليات التدقيق ومنها على سبيل المثال ما يلي:
 - التحقق من صحة العملية الحسابية؛
 - استخراج الأرصدة التي تزيد أو تقل عند الأرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص.
 - الاستفادة من أسلوب التغذية العكسية للمعلومات.
 - استخدام إمكانيات الحاسوب الإلكتروني في إعداد القوائم المالية على فترات قصيرة.

ثانياً: أساليب التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية

¹ سعود جابد، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة مثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة المثنى، المجلد 6، الأردن، 2016، ص33.

يتعين على المدقق الداخلي أن يقوم بتحليل المعلومات وفق التالي:¹

1. التدقيق على المدخلات:

يتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستتدة، ومراقبة انسياب البيانات من خلال المستندات، واستيفائها لكافة الشروط الشكلية والموضوعية المتعارف عليها، وطبقا للنظم واللوائح الداخلية، ودليل الإجراءات، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال ما يلي:

- حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات ومراجعتها؛
- المقارنة بين الاجماليات والتفاصيل؛
- استخدام أسلوب الأرقام المتسلسلة في ادخال البيانات وإعداد سجل خاص بها؛
- توثيق البيانات الداخلية من جهة أو الشخص المسؤول؛
- التدقيق على البيانات الداخلة في الحاسب.

يركز المدقق على ما يلي:

- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات من خلال مراجعتها على المستندات؛
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات وهذا يتطلب منه دراسة برامج الكمبيوتر والاطمئنان الى سلامته؛
- التأكد من أن التعديلات والإضافات في البيانات الداخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الكمبيوتر بعد موافقة الجهات المخولة بذلك.

2. التدقيق على برامج الكمبيوتر المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض المعلومات

عندما تدخل البيانات إلى الكمبيوتر فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناءا على قيود جديدة، ولا يكون هناك فرصة لتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء، ولإزالة الشك، يمكن للمدقق الداخلي التأكد ان البيانات والمعلومات المخزنة داخل الكمبيوتر مطابقة للأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق على ما يلي:

¹ سمير أوغاية، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الالكترونية للمعلومات، مركز توزيع الكتب، مصر، 2009، ص 106.

- صحة تصميم البرنامج؛
- سلامة أداء الحاسوب الالكترونية؛
- صحة التعديلات المداخلة على برامج الكمبيوتر؛
- سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل) من المنظور المحاسبي.

3. التدقيق على المخرجات من المعلومات وسبل عرضها وتفسيرها:

يتركز دور المدقق الداخلي على ما يلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية مع المخرجات الفعلية؛
- التأكد من أن تفسير المحاسب أو غيره مستندا إلى الأرقام صحيحة واردة في مخرجات الكمبيوتر لتقادي التلاعب في تفسير تلك المعلومات، إذا أن معظم المديرين ليسوا خبراء في مجال الحاسب لذا يجب التأكد من أن التقارير المرفوعة إليهم تتطابق من الناحية الموضوعية المعلومات الواردة من مخرجات الحاسب وأن اقتراحاته قد أخذت بعين الاعتبار عند تشغيل البيانات دورة أخرى.

المطلب الثاني: أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مراحل التدقيق

يقوم المدقق بتنفيذ مهام التدقيق الداخلي في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية

من خلال المراحل التالية:

أولاً: الأمر بالمهمة

الأمر بالمهمة هو عبارة عن تفويض كتابي أو شفهي تمنحه الإدارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي من أجل قيامه بمهمة التدقيق، كما يمكن أن يكون طالب خدمات التدقيق الداخلي غير الإدارة العامة للمؤسسة، على سبيل المثال قد يطلب مدير إدارة معينة تدقيق إدارته لسبب ما، وفي هذه الحالة يستحسن أن يكون الأمر موقع من طرف الإدارة العامة ولو كتوقيع ثاني، ذلك لإعطاء صلاحيات أكثر للتدقيق الداخلي، واستقبال أحسن وتسهيلات عند القيام بعمله.¹

¹ داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتجاه المصارف العربية، دار النشر تحاد المصارف العربية، بيروت، ط2، 2010، ص243.

ثانيا: مرحلة تخطيط عملية التدقيق الداخلي

يقوم المدقق الداخلي في المرحلة السابقة بالحصول على معلومات أولية، إلا أنه في هذه المرحلة عليه زيادة عمق المعلومات في النواحي التي حصل عليها، مع توسيع قاعدة المعلومات لتشمل نواحي أخرى لم يتناولها، لمساعدته في تخطيط عملية التدقيق بشكل سليم من جهة، واكتشاف الأخطاء والمخاطر التي يصعب ملاحظتها من جهة أخرى، مع إمكانية تقدير كل خطر ممكن الحدوث.

ويجب على المدقق الداخلي تنظيم جلسات مع مستخدمي النظام من أجل فهم نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية ونظام الرقابة الداخلية الخاص به وطبيعة المخاطر والغش المحتمل، مثال ذلك مناقشة الضغوط والحوافز التي قد تجعل الإدارة أو موظفي نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية تميل لارتكاب الغش، حيث يتم طرح العديد من الأفكار في صيغة أسئلة لتنشيط ذهنهم، كما يجب على المدقق الداخلي أن يأخذ في الاعتبار:

- مدى توافر أساليب التدقيق الداخلي بمساعدة الحاسب الالكتروني في ضوء التسهيلات المناسبة لنظام المعلومات الحاسوبية الالكتروني في المؤسسة، تأثير في عملية التخطيط لاستخدام أساليب ذات جدوى اقتصادية؛
- التأثيرات الناتجة عن تعقد بيئة نظام المعلومات الحاسوبية الالكتروني وتعقد هيكل الرقابة الداخلية وما ينتج عنها من ارتفاع في خطر التدقيق، ومن ثم يؤدي الى ارتفاع مستوى الشك عند المدقق الداخلي؛
- كما يقوم المدقق الداخلي اثناء تنفيذه لهذه المرحلة بتوثيق جميع البيانات والمعلومات والتقديرات التي حصل عليها ونتيجة الاتصالات التي تمت مع الإدارة ونتائج والإجراءات التحليلية وغيره من المصادر.¹

ثالثا: مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

بعد انتهاء المدقق الداخلي من اعداد برنامج التدقيق تأتي هذه المرحلة ليقوم فريق التدقيق الداخلي بتنفيذ التعليمات التي جاءت في هذا البرنامج، والتي تمكنهم من جمع ادلة اثبات كافية ولائمة، ويستطيع المدقق الاعتماد على وظائف نظام إدارة قاعدة البيانات للحصول على مسار بعض

¹ أحمد علي إبراهيم، استراتيجيات المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد السابع عشر، العدد 01، مصر، 1997، ص8.

العمليات، وفحص سلامة قاعدة البيانات، ونسخ الأجزاء الملائمة منها استخدام برامج التدقيق بمساعدة الحاسب الالكتروني والحصول على المعلومات.¹

رابعاً: مرحلة التقرير

هذه المرحلة آخر مراحل عملية التدقيق الداخلي، ويقوم المدقق فيها بتجميع الأدلة التي حصل عليها لتقييمها واستخلاص النتائج للتأكد من أن مستوى خطر التدقيق منخفض بشكل يمكن قبوله، أو أن هناك أعمال غير قانونية لها تأثير على المخرجات، وبعد ذلك إعداد تقرير التدقيق الذي يعبر عن الرأي المدقق الداخلي في ضوء النتائج الذي توصل إليها وذلك عن طريق برامج التدقيق باستخدام الحاسب الالكتروني، مثال ذلك استخدام نظم الخبرة لمساعدة المدقق في إعطاء رأي في مخرجات نظام التشغيل الالكتروني كما تمكن المدقق الداخلي التحقق من أن تقرير التدقيق يتفق مع كافة المتطلبات المتعارف عليها في إعداد تقرير التدقيق الداخلي من معايير، كما يستطيع استخدام برامج التدقيق بما لها من قدرة على توليد أشكال عديدة من التقارير وفقاً

لاحتياجات المستخدمين الذين يهتمهم الأمر، كما توفر البيانات والمعلومات التي تمكن المدقق الداخلي من معالجتها مرة أخرى في أي وقت.²

المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية على أهداف التدقيق الداخلي

لا تختلف أهداف التدقيق الداخلي في ظل استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية عنها في ظل التشغيل اليدوي، ولكن يمكن التأكيد على أن التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية ساعد على تحقيق أهداف التدقيق الداخلي السابقة بطريقة أفضل، وهذا يحقق المزايا الآتية:³

- يمكن من سرعة الإثبات وإخراج المعلومات المالية وغير المالية، وهذا يظهر الأخطاء بسرعة ويمكن التصحيح الفوري مقارنة بالتشغيل اليدوي؛
- يساعد المدقق الداخلي من استخدام أساليب التحليل بالمقارنات والنسب ويستخرج مؤشرات ومعالم تساعد في المراقبة وتقويم الأداء بسرعة؛

¹ أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص-ص 202-203.

² عبد السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص، ص، 202-203.

³ حسين حسين شحاتة، أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص20.

- يساعد المدقق الداخلي من تطبيق نظام شبكة المعلومات الداخلة وشبكة المعلومات الخارجة في الرقابة على فروع المؤسسة الداخلية والخارجية.
- يمكن للمدقق الداخلي من استخدام أساليب بحوث العمليات المتطورة في التحليل والتقويم وفي عرض التقارير من أهمها:
 - ✓ التحليل الاحصائي؛
 - ✓ أسلوب المعاينة الإحصائية؛
 - ✓ أسلوب تحليل النظم.
- استخدام المدقق الداخلي إمكانيات الحاسب في تنفيذ عمليات التدقيق من خلال وضع برامج تدقيق قد تكون برامج معدة لغرض محدد بعينة (خاصة) أو برامج عامة؛
- المساهمة في تقليل حالات مخاطر استخدام نظام المعلومات المحاسبية واقتراح الخطوات التي من شأنها منع حالات الاختراق؛
- اقتراح التحسينات في نظم رقابة أمن نظام المعلومات.

خلاصة الفصل الثاني

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة خصوصا عندما تحول مفهومه من مهمة تقييم والكشف عن الأخطاء إلى عملية تقدير تتنبأ بهذه الأخطاء، بالإضافة إلى ان التدقيق الداخلي يساهم بشكل كبير في تصميم وتطوير وتقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة ومن الواجب على المؤسسة تطوير هذه الوظيفة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تدعيم وتفعيل التدقيق الداخلي لأي مؤسسة دون تحسين نظام معلوماتها المحاسبية الالكترونية وتطويره وإعادة النظر إلى الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تسيير وتنظيم سير المعلومات المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة.

الفصل الثالث

دراسة استطلاعية لعينة
من المحاسبين والمدققين
لولاية ميلا

تمهيد:

بعد التطرق الفصلين السابقين إلى عرض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي، سنقوم في هذا الفصل بإختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي، من خلال الدراسة الإستطلاعية التي تم إجرائها على عينة من المحاسبين والمدققين في ولاية ميلة، وهذا من خلال تطبيق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل النتائج وإختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

يتناول هذا المبحث تحليلاً لأدوات الدراسة الإستطلاعية من خلال وصف فقرات الإستبيان والصدق البنائي له والأساليب الإحصائية لوصف أفراد عينة الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في تحليل الدراسة

تقديم صورة عامة عن المنهجية المتبعة في إعداد هذه الدراسة، إنطلاقاً من تحديد المجتمع والعينة المدروسة، بالإضافة إلى شرح وتوضيح المتغيرات الرئيسية ونموذج الدراسة حسب ما يلي:

أ/ مجتمع وعينة الدراسة:

1. مجتمع الدراسة: كل المحاسبين والمدققين الذين ينشطون على مستوى ولاية ميلة في مختلف القطاعات.

2. عينة الدراسة: تم سحب عينة عشوائية نتيجة لكبر عدد أفراد المجتمع حيث لا يمكن إجراء الدراسة على كل عناصره وبالتالي تم السحب العشوائي لتمتعهم بنفس الخصائص.

ب/ متغيرات ونموذج الدراسة

وتشمل الدراسة على متغيرين الأول تابع والثاني مستقل ويتم توضيحهما من خلال الآتي:

1. متغيرات الدراسة

المتغير التابع: وهو خاص بعبارات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ويتكون من أربع أبعاد وهم:

البعد الأول: جودة المعلومات

البعد الثاني: قاعدة البيانات

البعد الثالث: إستخدام النظام

البعد الرابع: جودة النظام

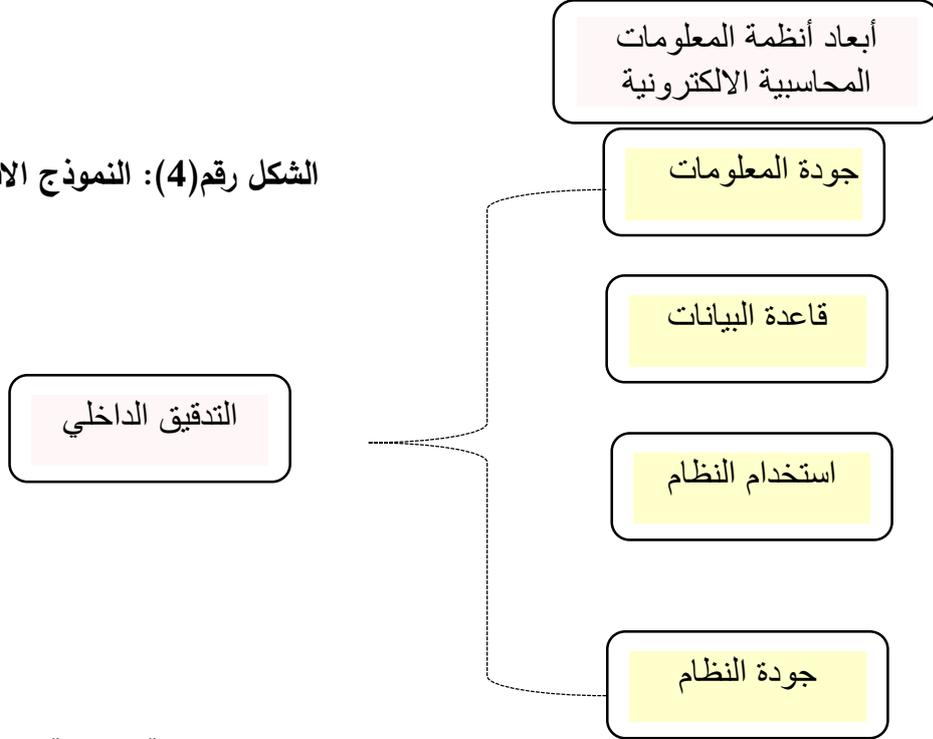
المتغير المستقل: هو خاص بعبارات الدقيق الداخلي.

المتغيرات الشخصية: وهي تلك المتغيرات الخاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين وقد تم تحديدها كالتالي: (نوع الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2. نموذج الدراسة:

صمم هذا النموذج الافتراضي لدراسة لتجسيد ما مدى مساهمة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

الشكل رقم (4): النموذج الافتراضي لدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسة النظرية

المطلب الثاني: الأدوات المعتمدة في تحليل الدراسة

من أجل تحقيق مسار الدراسة قمنا بإستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف ظاهرة موضوع البحث "أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في دعم عملية التدقيق الداخلي" ومنهج دراسة إستطلاعية والذي يعتمد على المنهج التحليلي ومن أجل تحليل هذه الدراسة قد إستخدمنا مصدرين أساسيين لجمع المعلومات.

أ/ الأدوات المستخدمة في الجمع:مصادر جمع البيانات:

• المصادر الثانوية

حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع الغربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والوثائق والنشرات والإحصائيات التي لها علاقة بموضوع البحث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الأنترنت المختلفة.

• المصادر الأولية

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم استخدام تقنية الاستبيان من أجل جمع البيانات وفيمايلي شرح موجز المحاور وأبعاد استبيان الدراسة:
يتكون الاستبيان من ثلاث محاور:

- المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية.
- المحور الثاني: وهو خاص بعبارات أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ويتكون من أربع أبعاد وهم:

البعد الأول: جودة المعلومات وتتكون من 07 عبارات،

البعد الثاني: قاعدة البيانات ويتكون من 06 عبارات؛

البعد الثالث: إستخدام النظام ويتكون من 03 عبارات؛

البعد الرابع: جودة النظام ويتكون من 05 عبارات؛

- المحور الثالث: هو خاص بعبارات التدقيق الداخلي ويتكون من 06 عبارات.

2. مقياس أداة الدراسة:

لقياس متغيرات الدراسة استخدمنا مقياس ليكارت الخماسي، وهو مقياس يستعمل لتحديد درجة الموافقة والإعتراف على صيغة ما، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(1): قيم مقياس ليكارت الخماسي

5	4	3	2	1	درجة الموافقة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبرة

المصدر: عبد الفتاح عز مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي بإستخدام SPSS، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص540.

ويقسم مقياس ليكارت الخماسي حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2): درجة مقياس ليكارت الخماسي

التفسير	قيمة المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1.00 إلى 1.80
غير موافق	1.81 إلى 2.60
محايد	2.61 إلى 3.4
موافق	3.41 إلى 4.20
موافق بشدة	4.21 إلى 5.00

المصدر: عبد الفتاح عز مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي بإستخدام SPSS، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص541.

ب/ الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة:

يقصد بثبات الإستبيان، أن يعطي هذا الإستبيان نفس النتيجة عند إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويعني الاستقرار في النتائج الإستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير عند إعادة توزيعه مرة أخرى على أفراد عينة الدراسة خلال فترة زمنية معينة.

• ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الدراسة استخدمنا معامل " ألفا-كرونباخ" وهو من أشهر مقاييس ثبات الإستبيان وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة لقياس ثبات الإستبيان لكل متغير من متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(3): معامل " ألفا-كرونباخ " لقياس ثبات الإستبيان

المحاور	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا	معامل الصدق
أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية	جودة المعلومات	07	0,682	0,825
	قاعدة البيانات	06	0,701	0,837
	استخدام النظام	03	0,606	0,778
	جودة النظام	05	0,539	0,734
مجموع المحور الأول		21	0,817	0,903
التدقيق الداخلي		06	0,606	0,778
مجموع المحور الثاني		06	0,606	0,778
مجموع الإستبيان		27	0,630	0,793

معامل الصدق = الجذر التربيعي لمعامل (ألفا-كرونباخ)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الإجمالية بلغت قيمة مرتفعة وتقدر ب(0.630)، وكذا القيمة المتعلقة بمحوري الدراسة مقبولة، فنجد أن معامل ألفا كرونباخ الخاص بمحور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية بلغ (0.817)، أما فيما يخص محور التدقيق الداخلي فجاء معامل ألفا كرونباخ مساويا (0.606).

وتعد معاملات ألفا-كرونباخ مقبولة إحصائيا عندما تكون قيم المعاملات مساوية أو أكبر من (0.60) وبذلك تم التأكد من ثبات أداة الدراسة (الإستبيان) لتحليل النتائج والإجابة على التساؤلات وإختبار الفرضيات.

• صدق أداة الدراسة:

ويقصد بصدق أداة الدراسة شمولية الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث يكون مفهوم لكل من يستخدمه، ويمكن التأكد من صدق الإستبيان من خلال طريقتين:

✓ الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

ويقصد به صدق المحكمين أي أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة لضمان صدق الاستبيان وإجراء ما يلزم من التعديلات على ضوء المقترحات والملاحظات المقدمة وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية أنظر للملحق رقم (01).

✓ الصدق التطبيقي لأداة الدراسة: وذلك من خلال:

1. التأكد من الصدق البنائي وذلك استخدام الجذر التربيعي لمعامل ألفا-كرونباخ: والذي بلغت قيمته الإجمالية (0.793) وهذا ما يؤكد على صدق الإستبيان.

2. التأكد من نتائج التوزيع الطبيعي

لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات نعتمد على اختبار كولومجروف-سميرنوف (kolmogorov

smirnon)، ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا حيث

نختبر الفرضية الصفرية القائلة بأن: "العينة المسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي"، في

مقابل الفرضية الصفرية القائلة بأن "العينة المسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي".

فإذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة α الذي يحدده الباحث فإننا

نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، والعكس صحيح.¹

وفي دراستنا هذه فإن مستوى الدلالة المعتمد هو ($\alpha=0.05$) ذلك أن أغلب البحوث الاجتماعية تعتمد

عليه.

والجدول التالي يوضح نتائج إختبار كولومجروف-سميرنوف:

الجدول (4): إختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولومجروف-سميرنوف)

الرقم	البعد	مستوى الدلالة (Sig)
1	جودة المعلومات	0.200
2	قاعدة البيانات	0.020

¹شنافي نوال، دور تسيير المهارات في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الصناعية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2015، ص224.

0.200	إستخدام النظام	3
0.200	جودة النظام	4

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج spss.

تبين نتائج الجدول أن القيمة الإحتمالية (sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0.05$) لجميع الأبعاد، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

المبحث الثاني: تحليل النتائج وإختبار الفرضيات

يعرض هذا المبحث النتائج المتوصل إليها بإستخدام أدوات الدراسة وتحليلها، حيث يتضمن وصف عينة ومتغيرات الدراسة، واختبار الفرضيات ومناقشتها، والتوصل إلى معرفة دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في عملية التدقيق الداخلي.

المطلب الأول: تحليل البيانات وعرض خصائص العينة

أ/ التحليل الوصفي لعينة الدراسة

1. حسب الجنس: الجدول الموالي يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس، وهو مبين كما يلي:

الجدول رقم(4): التكرار والنسب المئوية لمتغير الجنس

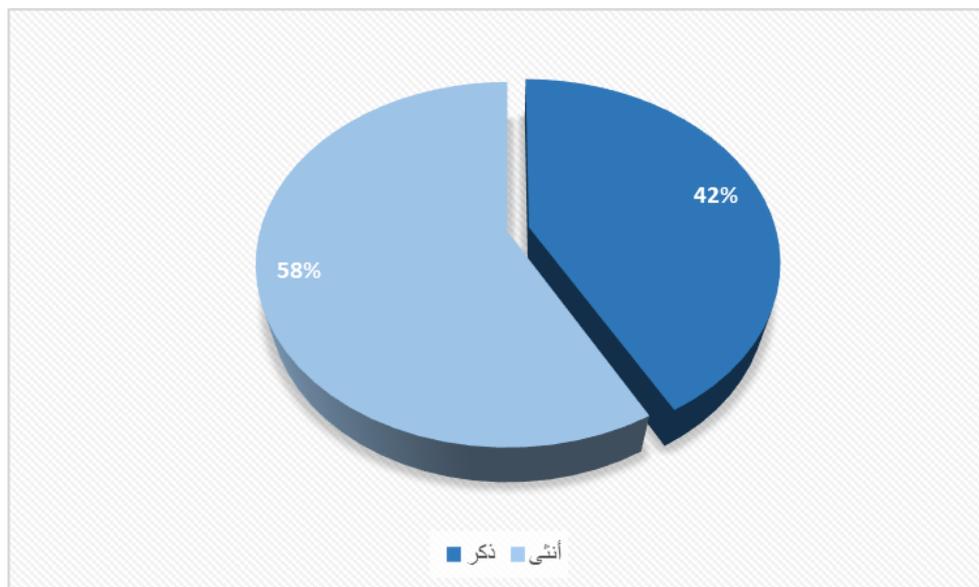
النسب المئوية	التكرار	الجنس
42%	21	الذكر
58%	29	أنثى
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول:

نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت حوالي 58% من إجمالي العينة المدروسة، في حين بلغت النسب المئوية لفئة الذكور 40%، كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل رقم (5): توزيع متغير الجنس



المصدر: إعداد الباحث باعتماد على برنامج Excel

2. حسب العمر: الجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر، وهو مبين كما يلي:

الجدول رقم(5): التكرار والنسب المئوية لمتغير العمر

النسب المئوية	التكرار	النوع
26%	13	أقل من 30 سنة
34%	17	ما بين 31 إلى 40 سنة
34%	17	ما بين 41 إلى 50 سنة
6%	3	أكثر من 50 سنة
100%	50	المجموع

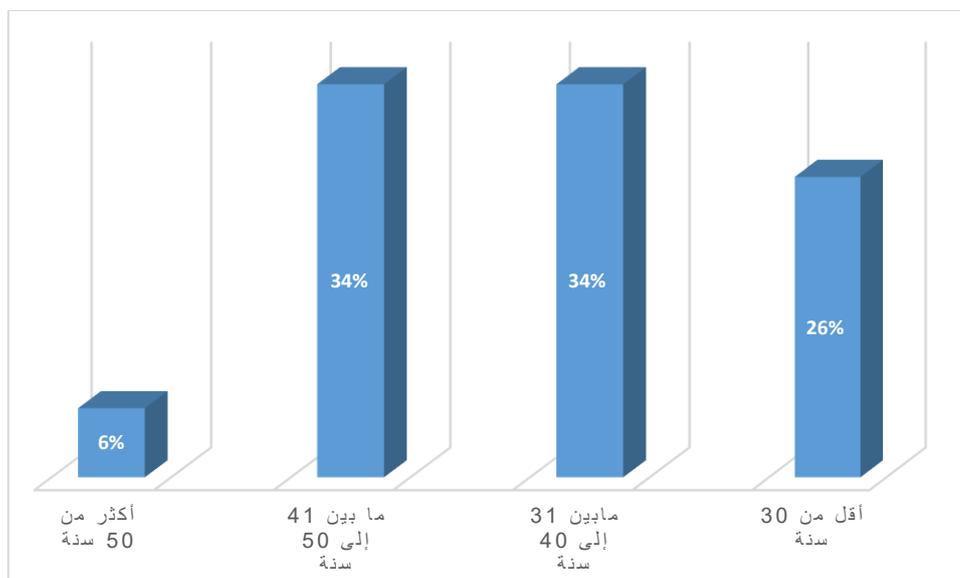
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول:

يلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة على الفئات الأربعة، حيث كانت النسبة في الفئة الأولى

[أقل من 30] بنسبة 26%، ثم الفئة الثانية [31-40] و الفئة الثالثة [41-50] بنسبة 34% وهي أكبر نسبة، ثم تليها الفئة الرابعة شبه منعدمة بنسبة 6%.

الشكل رقم (6): النسب المئوية لمتغير العمر



المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج برنامج Excel

3. **حسب المؤهل العلمي:** الجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي، وهو مبين كما يلي:

الجدول رقم (6): التكرار والنسب المئوية لمتغير المؤهل العلمي

النسب المئوية	التكرار	النوع
10%	5	بكالوريا
22%	11	سنة الثالثة ليسانس
34%	17	سنة أولى ماستر
24%	12	سنة ثانية ماستر
10%	5	دراسات عليا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة من حاملي شهادات الليسانس، ويعود ذلك من جهة لوجود حاملي الشهادات بنسبة معتبرة داخل المؤسسات بولاية ميلة نتيجة شروط التوظيف التي يتطلب العمل

فيها خصوصا خلال السنوات الأخيرة، ومن جهة أخرى التركيز على هذه الفئة في توزيع الإستبيان لضمان فهم العبارات مما يؤثر على مصداقيته.

هناك بعض المبحوثين مستواهم بكالوريا ويقدر بنسبة 10% ومستوى الليسانس تقدر بنسبة 34%، وهي أكبر نسبة، رغم أن هؤلاء لا يحملون شهادات عالية إلا أن إختيارهم كان بإعتبار أنهم يملكون الخبرة سنوات طويلة في العمل ولديهم مركز وظيفي عالي، ثم تأتي في مراتب الأخيرة الأفراد حاملي شهادات الماستر سنة أولى و سنة ثانية بنسبة 22 % و 24 %، دراسات العليا بنسبة 10%.

4. **حسب عدد سنوات الخبرة:** الجدول الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة وهو مبين كما يلي:

الجدول رقم (7): التكرار والنسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة

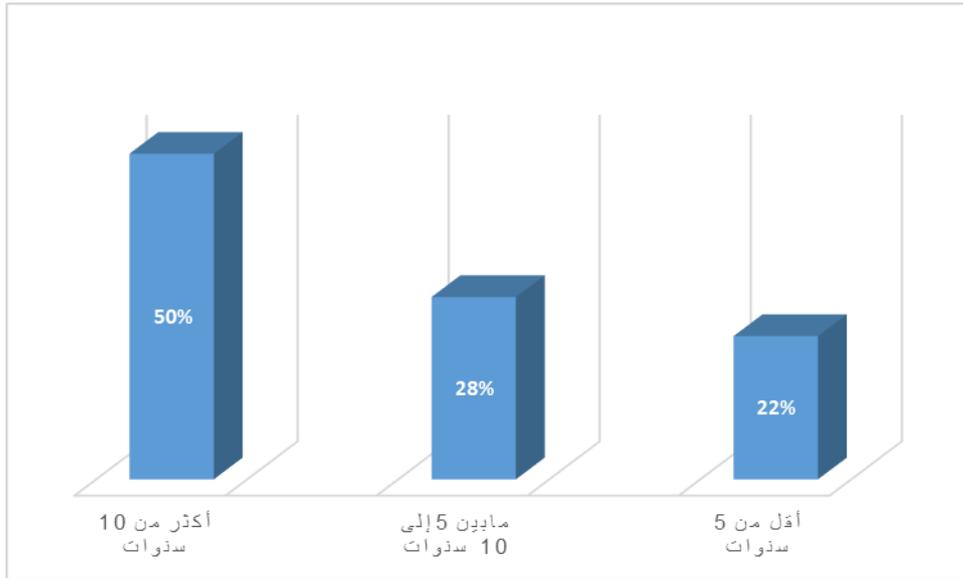
النسب المئوية	التكرار	النوع
20%	10	أقل من 5 سنوات
28%	14	ما بين 5 إلى 10 سنوات
50%	25	أكثر من 10 سنوات
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول:

من حيث مدة الخدمة أو الخبرة المهنية فإن الفئة الثالثة [أكثر من 10سنوات] في المرتبة الأولى بنسبة 40%، ثم تليها الفئة الثانية من [5-10] بنسبة 28% وهي متقاربة مع الفئة الأولى [أقل من 5 سنوات] بنسبة 22%، كل هذه الأرقام تشير على تراكم الخبرة المهنية في مؤسسات لأفراد العينة.

الشكل رقم (7): النسب المئوية لمتغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات spss

ب/ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

سنتناول التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة الدراسة بإستخدام كل من المتوسط الحسابي، انحراف المعياري، ومستوى الأثر، لكل عبارة كما يلي:

1/ المحور الأول: أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية: تتكون من (21) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد كما يلي:

- **جودة المعلومات:** تتكون من (07) عبارات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لجودة المعلومات

الرقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأثر
1	تسهم جودة المعلومات في الحد من عملية الغش.	4.1	0.462	2	مرتفع جدا
2	المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الالكترونية تساهم في زيادة الالتزام بمعايير التدقيق.	4.1	0.505	2	مرتفع جدا
3	المعلومات التي يوفرها تساعد المدقق الداخلي في التأكد من سلامة تسجيل العمليات المالية.	4.14	0.534	1	مرتفع جدا
4	تعتبر جودة المعلومات أداة فعالة تساعد في تحسين عملية التدقيق الداخلي.	4.04	0.856	4	مرتفع
5	تساعد المعلومات التي يوفرها النظام في التدقيق على البيانات المالية.	4.06	0.711	3	مرتفع جدا
6	جودة المعلومات المحاسبية الالكترونية من شأنها أن تعزز من تحقيق عملية التدقيق الداخلي.	4.04	0.801	4	مرتفع
7	تتضمن القوائم المالية معلومات محاسبية دقيقة عن الأحداث الاقتصادية بصورة سليمة.	3.88	0.872	5	مرتفع
	المجموع	4.05	0.677	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على برنامج SPSS.

يشير الجدول السابق إلى إجابات العينة عن العبارات المتعمقة بالأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ف جاء ترتيبها كما يلي:

المرتبة الأولى: العبارة رقم (03).

"المعلومات التي يوفرها تساعد المدقق الداخلي في التأكد من سلامة تسجيل العمليات المالية" بمتوسط حسابي قدره (4.14) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (0.534) مما يدل على أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر معلومات تساعد المدقق الداخلي في التأكد من سلامة تسجيل العمليات المالية.

المرتبة الثانية: العبارة رقم (01) و (02).

" تسهم جودة المعلومات في الحد من عملية الغش " و " المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الإلكترونية تساهم في زيادة الالتزام بمعايير التدقيق " بمتوسط حسابي قدره (4.10) للعبارة رقم (01) وللعبارة رقم (02) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (0.462) للعبارة رقم (01) و(0.505) للعبارة رقم (02)، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هاتان العبارتان.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (05).

" تساعد المعلومات التي يوفرها النظام في التدقيق على البيانات المالية" بمتوسط حسابي قدره (4.06) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري قدره (0.711) مما يدل على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر معلومات تساعد على التدقيق على البيانات المالية.

المرتبة الرابعة: العبارة الرقم (04) والعبارة رقم (06).

" تعتبر جودة المعلومات أداة فعالة تساعد في تحسين عملية التدقيق الداخلي " و " جودة المعلومات المحاسبية الإلكترونية من شأنها أن تعزز من تحقيق عملية التدقيق الداخلي " بمتوسط حسابي قدره (4.04) للعبارتين رقم (04) و (06) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري قدره (0.856) للعبارة رقم (04) و (0.801) للعبارة رقم (06)، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هاتان العبارتان.

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (07).

" تتضمن القوائم المالية معلومات محاسبية دقيقة عن الأحداث الاقتصادية بصورة سليمة" بمتوسط حسابي قدره (3.88) وانحراف معياري قدره(0.872)، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة.

• **قاعدة البيانات:** تتكون من (06) عبارات مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لقاعدة البيانات

الرقم	العبارة	متوسط	الانحراف	الترتيب	مستوى
-------	---------	-------	----------	---------	-------

الأثر		المعياري	الحسابي		
مرتفع	5	0.788	3.90	تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة المؤسسة التي تقوم بها الإدارات والاقسام المختلفة فيها.	1
مرتفع	6	0.791	3.84	تساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة الى تخفيض تكاليف حفظ البيانات.	2
مرتفع	4	0.682	3.94	تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها.	3
مرتفع جدا	2	0.580	4.10	تساهم قاعدة البيانات يتجمع البيانات بطريقة سهلة.	4
مرتفع	3	0.604	3.96	يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية واعداد التقارير المالية.	5
مرتفع جدا	1	0.782	4.14	تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.	6
مرتفع	/	0.574	3.98	المجموع	

المصدر: من اعداد الطابنتين اعتمادا على برنامج spss.

المرتبة الأولى: العبارة رقم (06)

" تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة" بمتوسط حسابي قدره (4.14) وهو أعلى من متوسط الحسابي العام (4.03) وانحراف معياري (0.782).

المرتبة الثانية: العبارة رقم (04)

" تساهم قاعدة البيانات يتجمع البيانات بطريقة سهلة" بمتوسط حسابي قدره (4.10) وهو أعلى من متوسط الحسابي العام، وانحراف معياري قدره (0.580)، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (05)

" يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية واعداد التقارير المالية" بمتوسط حسابي قدره (3.96)، وانحراف معياري قدره (0.604).

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (03)

" تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها" بمتوسط حسابي قدره (3.94) وانحراف معياري (0.682).

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (01)

" تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة المؤسسة التي تقوم بها الإدارات والاقسام المختلفة فيها" بمتوسط حسابي قدره (3.90) وانحراف معياري قدره (0.788).

المرتبة السادسة: العبارة رقم (02)

" تساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة الى تخفيض تكاليف حفظ البيانات" بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري قدره (0.791).

- **إستخدام النظام:** ويتكون من (03) عبارات مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لإستخدام النظام

الرقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأثر
1	إستخدام نظام المعلومات في عملية التدقيق يساعد المدقق على تخفيض إرتكاب الأخطاء.	4.00	0.699	1	مرتفع جدا
2	إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أدى إلى تسهيل التعامل في عملية التدقيق الداخلي.	3.96	0.698	2	مرتفع جدا
3	يسمح إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اكتشاف وتصحيح الأخطاء قبل وقوعها.	3.76	0.893	3	مرتفع
	المجموع	3.90	0.631	/	مرتفع

المصدر: من اعداد الطابطين اعتمادا على برنامج spss.

المرتبة الأولى: العبرة (01).

" إستخدام نظام المعلومات في عملية التدقيق يساعد المدقق على تخفيض إرتكاب الأخطاء" بمتوسط حسابي قدره (4.00) وانحراف معياري قدره (0.699)، مما يدل على أن استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد المدقق على تخفيض إرتكاب الأخطاء.

المرتبة الثانية: العبرة رقم (02).

" إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أدى إلى تسهيل التعامل في عملية التدقيق الداخلي" بمتوسط حسابي قدره () وانحراف معياري قدره ()، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هاتان العبارتان.

المرتبة الثالثة: العبرة (03).

" يسمح إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اكتشاف وتصحيح الأخطاء قبل وقوعها" بمتوسط حسابي قدره () وانحراف معياري قدره ()، مما يدل على إستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية باكتشاف وتصحيح الأخطاء قبل وقوعها في عملية التدقيق الداخلي.

- جودة النظام: يتكون من (05) عبارات مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لجودة النظام

الرقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأثر
1	يوفر النظام معلومات كاملة عن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة.	4.08	0.528	2	مرتفع جدا
2	يتم من خلال النظام توفير معلومات متكاملة.	4.10	0.505	1	مرتفع جدا
3	يتم من خلال النظام توفير معلومات تتميز بالسرعة العالية.	4.00	0.534	3	مرتفع
4	يقوم النظام على توفير المعلومات التي تتميز بقابلية المقارنة والتي تقيد في عملية التدقيق.	3.90	0.677	4	مرتفع
5	يوفر النظام معلومات تساعد في فهم ومعرفة توزيع مراحل العمل لمنع الأخطاء والتجاوزات.	4.08	0.633	2	مرتفع جدا
	المجموع	4.03	0.570	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على برنامج spss.

المرتبة الأولى: العبارة رقم (02).

" يتم من خلال النظام توفير معلومات متكاملة" بمتوسط حسابي قدره (4.10) أعلى من متوسط الحسابي العام قدره(4.03) وانحراف معياري قدره (0.505)، مما يدل على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر معلومات متكاملة.

المرتبة الثانية: العبارة رقم(01) والعبارة رقم(05).

" يوفر النظام معلومات كاملة عن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة" و " يوفر النظام معلومات تساعد في فهم ومعرفة توزيع مراحل العمل لمنع الأخطاء والتجاوزات" بمتوسط حسابي قدره(4.08) أعلى من

متوسط الحسابي العام قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (0.528) للعبارة رقم (01) و (0.633) للعبارة رقم (05)، مما يدل على توافق إجابات أفراد العينة حول هاتان العبارتان.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (03).

" يتم من خلال النظام توفير معلومات تتميز بالسرعة العالية" بمتوسط حسابي قدره (4.00) وانحراف معياري قدره (0.534)، مما يدل على أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر معلومات تتميز بالسرعة العالية.

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (04).

" يقوم النظام على توفير المعلومات التي تتميز بقابلية المقارنة والتي تفيد في عملية التدقيق" بمتوسط حسابي قدره (3.9) وانحراف معياري (0.677)، مما يدل على أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر المعلومات التي تتميز بقابلية المقارنة وتفيد في عملية التدقيق الداخلي.

• **التدقيق الداخلي:** يتكون من (06) عبارات مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لتدقيق الداخلي

الرقم	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأثر
1	يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظف داخل المؤسسة وبين الحفاظ على إستقلاله وحياده في أداء مهامه.	3.9	0.677	6	مرتفع
2	يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لإنجاز مهامه.	3.92	0.600	5	مرتفع
3	تتم عملية التدقيق وفق إجراءات مستمرة منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي.	3.94	0.619	4	مرتفع
4	يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي.	4.72	5.566	2	مرتفع جدا

مرتفع جدا	1	5.389	4.82	يوجد تعاون وتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى.	5
مرتفع	3	0.711	4.06	تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها.	6
مرتفع	/	2.260	4.2	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

المرتبة الأولى: العبارة رقم (05):

" يوجد تعاون وتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى" بمتوسط حسابي قدره (4.82) أعلى من المتوسط الحسابي العام قدره (4.03)، وانحراف معياري قدره (5.389)، مما يدل على أن التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى يوجد بينهما تعاون وتنسيق جيد.

المرتبة الثانية: العبارة رقم (04):

" يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي" بمتوسط حسابي قدره (4.72) أعلى من متوسط الحسابي العام (4.03) وانحراف معياري قدره (5.566)، مما يدل على أن الموظفين لهم أهمية كبيرة بالتدقيق الداخلي.

المرتبة الثالثة: العبارة رقم (0.6)

"تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها" بمتوسط حسابي قدره (4.06) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام (4.03) وانحراف معياري قدره (0.711)، مما يدل على أن التدقيق الداخلي لديه السلطة الكافية للحصول على كافة المعلومات.

المرتبة الرابعة: العبارة رقم (03):

" تتم عملية التدقيق وفق إجراءات مستمرة منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي" بمتوسط حسابي قدره (3.94) وانحراف معياري قدره (0.619)، وهذا يدل على أن وظيفة التدقيق تتم وفق إجراءات مستمرة ومنتظمة.

المرتبة الخامسة: العبارة رقم (02)

" يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لإنجاز مهامه" بمتوسط حسابي قدره (3.92) وانحراف معياري قدره (0.600)، مما يدل على أن للمدققين الداخليين المعرفة والكفاءة والمهارة الكافية لإنجاز مهامهم.

المرتبة السادسة: للعبارة رقم (01)

" يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظف داخل المؤسسة" بمتوسط حسابي قدره (3.9) وانحراف معياري (0.677).

الجدول رقم(13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الأثر لمحوري الدراسة

مستوى الأثر	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
مرتفع	2	0.677	4.05	جودة المعلومات
		0.704	3.98	قاعدة البيانات
		0.631	3.9	استخدام النظام
		0.570	4.03	جودة النظام
/	/	0.645	3.99	المحور الأول
مرتفع	1	2.260	4.2	التدقيق الداخلي
/	/	2.260	4.2	المحور الثاني
مرتفع	/	1.452	4.09	المجموع الكلي للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

يشير الجدول السابق إلى إجابات العينة عن جميع العبارات المتعمقة بالمحور الأول (أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والمحور الثاني (التدقيق الداخلي). جاءت في المرتبة الأولى المحور الثاني (التدقيق الداخلي) بمتوسط حسابي (4.2) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام (4.09)، وانحراف معياري قدره (2.260).

أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية يأتي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري قدره (0.645) بالتالي فإن أفراد العينة موافقون على أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها دور في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

المطلب الثاني: إختبار الفرضيات الدراسة ومناقشتها

من أجل اختبار فرضيات الدراسة والوقوف على علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة ومستوى دلالتها تم استخدام أسلوب الإنحدار البسيط وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أ/ إختبار الفرضية الفرعية الأولى

لجودة المعلومات دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم(14): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

التدقيق الداخلي								المتغيرات
إختبار F		معامل	معامل	إختبار T		معامل	معامل	
المعنوية	قيمة	الإرتباط	التحديد	المعنوية	قيمة	الإنحدار	الثبات	
sig	F	R	R ²	Sig	T			جودة المعلومات
0.001	12.948	0.461	0.212	0.001	5.081	0.114	0.396	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا:

- وجود علاقة تأثيرات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة المعلومات خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الإنحدار (0.114) الذي يعني أن جودة المعلومات تساهم بنسبة (11.4%) في التدقيق الداخلي بإفتراض ثبات العوامل الأخرى.
- بلغت قيمة (R=0.461) أي أن درجة إرتباط جودة المعلومات بالتدقيق الداخلي بنسبة 46.1%.
- بلغت قيمة (T=5.081) عند مستوى معنوية (sig=0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).
- بلغت قيمة (F=12.948) عند مستوى معنوية (sig=0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

لجودة المعلومات دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق عند مستوى الدلالة 0.05.

ب/ اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الجدول رقم(15): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

التدقيق الداخلي								المتغيرات
إختبار F		معامل	معامل	إختبار T		معامل	معامل	
المعنوية	قيمة	الإرتباط	التحديد	المعنوية	قيمة	الإنحدار	الثبات	
sig	F	R	R ²	Sig	T			قاعدة المعلومات
0.013	6.691	0.350	0.122	0.013	4.869	0.359	2.232	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وقاعدة المعلومات خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الإنحدار (0.359) الذي يعني أن قاعدة المعلومات تساهم بنسبة (35.9%) في التدقيق الداخلي بإفتراض ثبات العوامل الأخرى.
- بلغت قيمة (R=0.350) أي أن درجة إرتباط قاعدة البيانات بالتدقيق الداخلي بنسبة 35%.
- بلغت قيمة (T=4.869) عند مستوى معنوية (sig=0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).
- بلغت قيمة (F=6.691) عند مستوى معنوية (sig=0.0136) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

من خلال كل ماسبق: البحث توصل إلى قبول الفرضية الثانية التي تنص على أن:

لقاعدة المعلومات دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق عند مستوى الدلالة 0.05.

ج/ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الجدول رقم(16): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

التدقيق الداخلي								المتغيرات
إختبار F		معامل الارتباط	معامل التحديد	إختبار T		معامل الإنحدار	معامل الثبات	
المعنوية sig	قيمة F	R	R ²	المعنوية Sig	قيمة T			
0.012	6.819	0.353	0.124	0.012	4.922	0.324	2.233	استخدام النظام

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وإستخدام النظام خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الإنحدار (0.324) الذي يعني أن إستخدام النظام تساهم بنسبة (32.4%) في التدقيق الداخلي بإفتراض ثبات العوامل الأخرى.
- بلغت قيمة (R=0.353) أي أن درجة إرتباط إستخدام النظام بالتدقيق الداخلي بنسبة 35.3%.
- بلغت قيمة (T=4.922) عند مستوى معنوية (sig=0.012) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).
- بلغت قيمة (F=6.819) عند مستوى معنوية (sig=0.012) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

من خلال كل ما سبق: البحث توصل إلى قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أن:

لإستخدام النظام دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق مستوى الدلالة 0.05.

د/ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الجدول رقم(17): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

التدقيق الداخلي								المتغيرات
إختبار F		معامل	معامل	إختبار T		معامل	معامل	
المعنوية	قيمة	الإرتباط	التحديد	المعنوية	قيمة	الإنحدار	الثبات	
sig	F	R	R ²	Sig	T			جودة النظام
0.001	12.591	0.456	0.208	0.001	3.128	0.496	1.603	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وجودة النظام خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الإنحدار (0.496) الذي يعني أن جودة النظام تساهم بنسبة (49.6%) في التدقيق الداخلي بإفتراض ثبات العوامل الأخرى.
- بلغت قيمة (R=0.456) أي أن درجة إرتباط جودة النظام بالتدقيق الداخلي بنسبة 45.6%.
- بلغت قيمة (T=3.128) عند مستوى معنوية (sig=0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).
- بلغت قيمة (F=12.591) عند مستوى معنوية (sig=0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

من خلال كل ما سبق: البحث توصل إلى قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أن:

لجودة النظام دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق

مستوى الدلالة 0.05.

و/ اختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم(18): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

استخدام النظام								المتغيرات
إختبار F		معامل	معامل	إختبار T		معامل	معامل	
المعنوية	قيمة	الإرتباط	التحديد	المعنوية	قيمة	الإنحدار	الثبات	
Sig	F	R	R ²	Sig	T			التدقيق الداخلي
0.009	7.336	0.464	0.133	0.009	2.466	0.424	1.346	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا:

- وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الإنحدار(0.424) الذي يعني أن أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساهم بنسبة (42.4%) في التدقيق الداخلي بإفتراض ثبات العوامل الأخرى.
 - بلغت قيمة (R=0.464) أي أن درجة إرتباط أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالتدقيق الداخلي بنسبة46.4%.
 - بلغت قيمة (T=2.466) عند مستوى معنوية (sig=0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05).
 - بلغت قيمة (F=7.336) عند مستوى معنوية (sig=0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05).
- من خلال كل ما سبق:** البحث توصل إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على أن:

لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق عند مستوى دلالة 0.05.

خلاصة الفصل الثالث:

تم التعرض في هذا الفصل إلى مختلف المعالجات المنهجية والإحصائية للدراسة الإستطلاعية، حيث تم تحديد منهجية البحث والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي والذي يصلح لهذه الدراسة، كما تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

وتم إجراء التحليل الوصفي على محوري أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجات متفاوتة لعبارات كل محور، مما يعني تمتع أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي بدرجة قبول من طرف المبحوثين مع وجود تفاوت حول أبعاد المحور الأول (أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومن خلال المعالجة الإحصائية تم تحديد دور أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين عملية التدقيق الداخلي). وقد تم التوصل إلى قبول الفرضيات.

الخاتمة العامة

الخاتمة

من دراستنا لموضوع أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في عملية التدقيق الداخلي، وذلك من خلال إبراز المساهمة التي تلعبها أنظمة المعلومات في التدقيق وكذا الخدمات التي يقدمها التدقيق في حماية أصول المؤسسة.

وإنطلاقاً من بحثنا وجدنا أن التدقيق الداخلي ضروري لكل المؤسسة، كونه أنه يتضمن كل المقاييس والأدوات التي تضمن الإدارة تحقيق عدة أهداف بحيث يمكن الإعتماد عليها.

فمن خلال الدراسة التي قمنا بها اتضح أن لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور في تحسين عملية التدقيق الداخلي، وبعد معالجة جوانب الموضوع تم التوصل إلى النتائج التالية:

1/ نتائج الدراسة النظرية:

على ضوء ما تم تقديمه في الفصلين الأول والثاني، تم استخلاص ما يلي:

- التدقيق الداخلي يعتبر حالياً من أهم الوظائف التي تعمل على تحسين أي عملية داخل المؤسسة.
- أنظمة المعلومات تعمل على زيادة تحسين عملية التدقيق الداخلي، من خلال وتوفير وقت وجهد العاملين.
- زيادة أهمية دور التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك للوقاية من خطر التلاعب والوقوع بالخطأ، وذلك يستوجب وجود تدقيق داخلي ذو كفاءة عالية.
- يساهم التدقيق الداخلي في إكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية ويمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرار.
- تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية السليمة التي تعمل وفق طرق واضحة ومبادئ صارمة وصحيحة تجعل من عملية التدقيق الداخلي أكثر سلاسة ويعطيها أحسن أداء.

2/ نتائج الدراسة التطبيقية:

على ضوء ما تم تقدم في الفصل الثالث (الدراسة الإستطلاعية) تم استنتاج ما يلي:

- إثبات صحة الفرضية الرئيسية التي تنص على أن لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، وكان هذا من خلال إثبات صحة الفرضيات الفرعية التالية:
- لجودة المعلومات دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي؛
- لقاعدة البيانات دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي؛
- لإستخدام النظام دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي؛

- لجودة النظام دور ذو دلالة إحصائية في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

التوصيات:

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة، والذي تم التوصل إليه من خلال مواقع التحليل الإحصائي للبيانات، توصلنا إلى مجموعة من التوصيات المتمثلة:

- أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتميز بالتطور السريع والمستمر مما يستدعي زيادة التكوين وتأهيل اليد العاملة في هذا الميدان بمختلف الوسائل المادية والبرمجية؛
- على المؤسسات الإستغلال الأمثل لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين عملية التدقيق الداخلي ومحاولة قدر الإمكان الإستفادة من إيجابياتها ومعالجة سلبياتها؛
- العمل على زيادة الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي وتفعيل دورها لما لها من أثر إيجابي في دعم إدارة المؤسسة؛
- توفير الموارد المادية والأدوات المختلفة التي تساعد المدققين وتقلل من جهودهم وتزيد من تركيزهم عند القيام بمهامهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، مصر، 2005.
2. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
3. حسين حسين شحاتة، أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت، الدار الجامعية، مصر، 2000.
4. حسين القاضي، أساسيات التدقيق وفق المعايير الدولية، دار الرواق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
5. خالد عبد الله، خالد وقطناني، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية على المصارف التجارية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية الخاصة، المجلد العاشر، العدد 01، الأردن، 2007.
6. خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، وائل للطباعة ونشر، الأردن، ط1، 1988.
7. خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار النشر، الجزائر، 2000.
8. داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتجاه المصارف العربية، دار النشر اتحاد المصارف العربية، لبنان، ط2، 2010.
9. طلال محمد الججاوي، فوائد عبد المحسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
10. عبد الحميد بسيوني، المرجع الشامل في نظم المعلومات الإدارية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010.
11. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2006.
12. عبد المقصود دبيان، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004.
13. عبد المقصود دبيان، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، مصر، 2004.
14. عبد السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، مصر، 2005.
15. عبد الفتاح، عز مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي باستخدام spss، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2007.

16. محمد لمين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
17. محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008.
18. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، 2009.
19. محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، ط2، الأردن، 2001.
20. محمد شريف توفيق، مقدمة المحاسبة المالية، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر، 2006.
21. نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الديبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة، ط1، الأردن، 2011.
22. ياسين احمد العيسي، أصول المحاسبة الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.

المجلات:

1. أحمد علي إبراهيم، استراتيجية المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد السابع عشر، العدد 01، مصر، 1997.
2. أيمن محمد الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 01، الأردن، 2013.
3. أحمد قايد نور الدين، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، المجلد 05، العدد 02، الجزائر، 2019.
4. بن لدغم محمد، سعيداني محمد، نمشة ياسين، دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة، مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية، مجلد 01، ال عدد04، الجزائر، 2017.
5. تائر صبري محمود الغبان، عجيب مصطفى هلدني، دور الرقابة الداخلية في ظل المعلومات المحاسبية الالكتروني، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، ال عدد45، 2010.
6. زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأحد أهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2022.
7. زهور سمران العرفي، الدليل المختصر للتدقيق الداخلي، مجلة إدارة الجودة، مملكة العربية السعودية، 2012.

8. قادري عبد القادر، المعالجة الالكترونية للبيانات وأثرها على نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية معاصر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، العدد 02، الجزائر، 2020.
9. لفيقر نصيرة، أهمية قواعد البيانات في تحسين أداء المؤسسة، مجلة المربي، العدد 19، الجزائر، 2016.
10. محمد موسى عودة الحياوي، المحاسبة الالكترونية و علاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2022.
11. محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعيفين-السودان، العدد 20، السودان، 2019.
12. منال محمد حسين الذيابات، التدقيق الداخلي للحسابات في البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، بلدية الحسينية الجديدة، المجلد 05، العدد 50، الأردن، 2022.
13. نادية عبد الجبار محمد الشريدة، عمار عصام عبد الرحمن السامرائي، دور استخدام تقنية الأنظمة المحاسبية في كفاءة نظام الرقابة الداخلية وفاعليته، مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2021.
14. يزيد بن صوشة، أكرم شتيح، انعكاسات التشغيل الالكتروني للبيانات على نظم المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة أكلي محند أولحاج بالبوية، العدد 04، الجزائر، 2017.

المذكرات:

1. رعدة إبراهيم المدهون، العوامل المؤثرة في العلاقة بين التدقيق الداخلي والخارجي في المصاريف وأثرها في تعزيز نظام الرقابة الداخلية وتخفيض تكلفة التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2014.
2. صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كألية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
3. علي مانع صنيهيت، شرار المطيري، دور النظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، مذكرة ماجستير، كلية الأعمال، تخصص إدارة اعمال، جامعة الشرق الأوسط، لأردن، 2012.
4. عامر حاج دحو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم تسيير، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2018.

5. عبد السلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010.
6. لطفي شعباني، المراجعة الداخلية ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، علوم اقتصادية، 2004.
7. محمد أمين مازون، التدقيق المحاسبي من منظور المعايير الدولية ومدى إمكانية تطبيقها في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2011.
8. محمد لمين علوان، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه تخصص محاسبة، كلية العلوم التجارية والإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر 2016.
9. نبيلة إبراهيم، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، قسم محاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013.
10. يوسف سعيد يوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2007.

المقالات:

1. على عبد الله شهين، العوامل المؤثرة في كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة، قسم المحاسبة، جامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2021.

مراجع أجنبية:

1. Jacques renard, théorie et pratique de l'audit interne, édition d'organisation, 6^{ème} édition, paris, France, 2

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم مالية ومحاسبة
إستبيان

تم إعداد هذه الاستبانة في إطار التحضير لمذكرة الماستر في مالية المؤسسة، بعنوان " أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية ودورها في دعم عملية التدقيق الداخلي: دراسة ميدانية لعينة من المدققين أو محاسبين بمجموعة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية ميلة ".
الهدف هذه مذكرتنا هو مدى دور أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في التدقيق الداخلي.

مصطلحات الدراسة:

أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية: هو نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليات الوحدة الاقتصادية.

التدقيق الداخلي: هو عبارة عن وظيفة يؤديها هيئة مؤهلة من المدققين، يتم من خلالها فحص عمليات المؤسسة ودفاترها.

تكون الإجابة على جميع العبارات، بوضع العلامة (x) في المكان المناسب، ونحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر أنثى
2. الفئة العمرية: أقل من 30 سنة ما بين 31 إلى 40 سنة ما بين 41 إلى 50 أكثر من 51 سنة

3. المؤهل العلمي: بكالوريا سنة الثالثة ليسانس سنة أولى ماستر
- سنة ثانية ماستر دكتوراه
4. المهنة: محاسب مدقق
5. التخصص العلمي: محاسبة و تدقيق إقتصاد تسيير
- تخصصات أخرى
6. الخبرة: أقل من 5 سنوات بين 5 إلى 10 سنوات 10 سنوات

الجزء الثاني: أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية.

البعد الأول: جودة المعلومات.

تعريفها: تشير إلى خصائص المعلومات المستخدمة كالدقة، والثقة، وسهولة الفهم، والقابلية للمقارنة، والتقديم بالوقت المناسب.

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تسهم جودة المعلومات في الحد من عملية الغش.					
المعلومات التي توفرها نظم المعلومات الالكترونية تساهم في زيادة الالتزام بمعايير التدقيق.					
المعلومات التي يوفرها تساعد المدقق الداخلي في التأكد من سلامة تسجيل العمليات المالية.					
تعتبر جودة المعلومات أداة فعالة تساعد في تحسين عملية التدقيق الداخلي.					
تساعد المعلومات التي يوفرها النظام في التدقيق على البيانات المالية.					
جودة المعلومات المحاسبية الالكترونية من شأنها أن تعزز من تحقيق عملية التدقيق الداخلي.					
تتضمن القوائم المالية معلومات محاسبية دقيقة عن الأحداث الاقتصادية بصورة سليمة.					

البعد الثاني: قاعدة البيانات المحاسبية.

تعريفها: هي مجموعة من المعلومات المهيكلة أو البيانات المخزنة عادة بصيغة إلكترونية أو في نظام كمبيوتر

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة المؤسسة التي تقوم بها الإدارات والاقسام المختلفة فيها.					
تساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة الى تخفيض تكاليف حفظ البيانات.					
تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها.					
تساهم قاعدة البيانات يتجمع البيانات بطريقة سهلة.					
يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية واعداد التقارير المالية.					
تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.					

البعد الثالث: إستخدام النظام.

تعريفه: ويشير إلى مدى إستخدام المستفيد للمعلومات التي يوفرها النظام.

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
إستخدام نظام المعلومات في عملية التدقيق يساعد المدقق على تخفيض إرتكاب الأخطاء.					

					إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إلى تسهيل التعامل.
					يسمح إستخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني اكتشاف وتصحيح الأخطاء قبل وقوعها.

البعد الرابع: جودة النظام.

تعريفها: تشير إلى خصائص نظام المعلومات نفسه كالمرونة، والتكامل، وسهولة الفهم والاستخدام، وزمن الاستجابة، وإدراك توقعات المستخدم.

العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يوفر النظام معلومات كاملة عن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة.					
يتم من خلال النظام توفير معلومات متكاملة.					
يتم من خلال النظام توفير معلومات تتميز بالسرعة العالية.					
يقوم النظام على توفير المعلومات التي تتميز بقابلية المقارنة والتي تفيد في عملية التدقيق.					
يوفر النظام معلومات تساعد في فهم ومعرفة توزيع مراحل العمل لمنع الأخطاء والتجاوزات.					

الجزء الثالث: التدقيق الداخلي.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظف داخل المؤسسة وبين الحفاظ على إستقلاله وحياده في أداء مهامه.					
يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لإنجاز مهامه.					
تتم عملية التدقيق وفق إجراءات مستمرة منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي.					
يوجد وعي لدى الموظفين بأهمية التدقيق الداخلي.					
يوجد تعاون وتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى.					
تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها.					

الملحق رقم 02: قائمة المحكمين

الرقم	إسم المحكم
1	باي مريم
2	عاشوري إبراهيم
3	جابر زيد
3	تريش حسينة